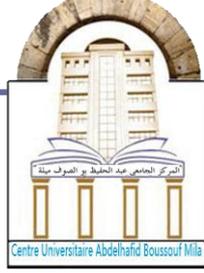


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة  
معهد الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي  
المرجع: .....

**دور طريقة حل المشكلات في تنمية مكتسبات  
المتعلم اللغوية  
- السنة أولى من التعليم المتوسط أنموذجا-**

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي  
تخصص: / لغة عربية

إشراف الأستاذة(ة):  
معزوزن سمير

إعداد الطالب(ة):  
\* - بلخيري سناء  
\* - عيش ريمة

السنة الجامعية: 2016/2015

# قوله تعالى:

(يُرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ

أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)

سورة المجادلة آية (11)

وقال الله تعالى: (وَقَلِّبْ رِبِّ زِدْنِي

عِلْمًا) سورة طه الآية (114)

## دعاء

يا رب.....

يا رب إذا أعطيتني نجاحا فلا تأخذ تواضعي

وإذا ال أعطيتني تواضعا فلا تأخذ اعتزازي بكرامتي ولا تجعلني أصاب بالغرور إذا  
نجحت ولا باليأس إذا أخفقت، وذكركني دائما أن الاخفاق هو التجربة الوحيدة التي

تسبق النجاح .

اللهم يسر لنا ما فيه خير للأمة

وبناء صرحها الحصين

وخدمة للغة والدين

انتهاج سبيلك المتين

فمنك القوة ومنا السعي إلى حين

وعليك توكلنا وإليك المآب واليقين

آمين يا رب العالمين .

# شكر و عرفان

رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي إعترافا منا إلى أهل الفضل

بعد فضل الله عز وجل لا يشكر الله من لا يشكر الناس

إعترافا بالود وحفظا للجميل وتقديرا للإمتنان تتقدم بحزبيل الشكر وأسمى عبارات

"التقدير والاحترام إلى أساتذنا المشرف "معزوزن سمير

وإلى جميع أساتذة الأدب العربي في المركز الجامعي بميلة

"وإلى كل من مدير متوسطة تارمست "صايفي كمال

"ومدير متوسطة كاف بودرقة "دوخان راجح

على حسن الاستقبال والاستضافة

وإلى كل أساتذة اللغة العربية الذين ساعدونا في إنجاز هذا البحث المتواضع وإلى كل

الأصدقاء

من

ب/سناء

ع/اريمة

## إهداء

الحمد لله رب العالمين الرحمان الرحيم علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان .

والصلاة والسلام على سيد الخلق وحبیب الحق سيد المرین والمعلمین المبعوث رحمة للعالمین .

أهدي ثمرة جهدي

إلى من جعل الرحمان الجنة تحت أقدامها ومن وجودها جنة وحياة أُمي الحبيبة والغالية

إلى من كان رمز الفخر والتضحية والعطاء أخي رمضان

إلى من شاركوني وقاسموني تكاليف الحياة مرها وحلوها .

إخوتي: جمال وزوجته ، العيد ، محمد ، وزوجة أخي رمضان .

أخواتي: لمياء وزوجها وأختي دليلة توأم روحي وسند دربي

إلى الكناكيت: ميساء ، إسلام ، إيمان ، أسامة ، رتاج ، صهار .

إلى رفيقة العمر وصداقة الدرب: ريمة ، بشرى ، نصيرة ، كلثوم ، مريم .

إلى من شاركتني مسيرة هذا البحث ريمة الغالية .

إلى كل من ذكرهم القلب واللسان ونسيهم الورق والقلم

أخيرا إلى من كاد أن يكون رسولا أستاذي وقدوتي معوزن سمير .

إلى كل من علمني حرفا ولقني درسا وأعطاني نصحا

من سناء

## إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك..... ولا يطيب النهار إلا بطاعتك..... ولا تطيب اللحظات إلا  
بذكرك..... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا بروية.....

إلى معنى الحب والحنان والتقاني إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم  
جراحي إلى أعلى الأحباب..... أمي "العترة".

إلى من علمني العطاء دون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أطلب من الله أن يمد عمرك لتري ثمار قد حان  
قطافها بعد طول انتظار ستبقى كلماتك نجوم أهدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد والدي

العزیز..... "بورنان".

إلى جميع أفراد أسرتي الأحباء:

إخوتي: عادل، ياسين، شعيب.

أخواتي وأزواجهن: سعاد وصالح، حنان وفاتح، كنزة وفرحات.

وإلى خطيبي "كريم".

إلى البراءة حفظها الله ورعاها: مصعب، وائل.

إلى من شاركهم أفراح وأحزان وذكريات الجامعة: بشرى، ريمة، كلثوم، نصيرة، أمال، مريم، وإلى أغلاهن رفيقة

الدرب في هذا العمل الغالية "سناء".

من ريمة

# مقدمة

## مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين أما بعد:

يمرّ التعليم اليوم بفترة تطور فرضتها طبيعة العصر، بما في ذلك بيداغوجيا الكفاءات حققت نجاحات باهرة في عدة مجالات جراء التطور العلمي والتكنولوجي المتسارع، والذي أحدثته تطورات عميقة وجذرية في شتى الميادين بما فيها ميدان التربية والتعليم، حيث مسّ التطور في هذا المجال: بناء المناهج، المقاربات المعتمدة، طرق التدريس التي أصبحت متعددة، يمكن للمعلم أن يختار منها ما يناسب الموقف التعليمي.

فقد تم استحداث مناهج تربوية حديثة تستجيب لاحتياجات المتعلم الاجتماعية، حيث أصبح المتعلم هو المحور الأساسي في العملية التعليمية من منطلق البيداغوجيا الجديد التي استحدثتها النظام التربوي الجزائري والتي تركز أساساً على كفاءة المتعلم وجعلته فعالاً ونشطاً.

على خلاف ما كان سابقاً في المقاربة بالأهداف والمضامين التي جعلت منه مستقبلاً سلبياً للمعرفة فقط ووعاء لتخزين المعلومات.

ومن أجل رفع مستوى التعليم أيضاً استُحدثت طرائق في تعليم اللغة العربية نذكر منها طريقة حل المشكلات التي تعد من أهم طرائق التدريس الحديثة التي لها دور فعال وإيجابي في تنمية قدرات المتعلم الذهنية فهي تساعد على البحث والتفكير والتحليل، كما تساعد على حل ومواجهة حل المشاكل التي تصادفه في الواقع والحياة.

ومن هنا نطرح الاشكالية الأساسية التالية:

- فيما تتجلى أهمية التدريس عن طريق حل المشكلات؟.

وتتفرع عن هذه الاشكالية مجموعة من التساؤلات الجزئية:

- هل يمكن تعليم اللغة العربية وفق هذه الطريقة؟.
- هل استطاعت المقاربة بالكفاءات أن ترفع من مستوى التلاميذ؟ كيف؟.
- للإجابة عن هذه الأسئلة نضع الفرضيات التالية:
- أليس من الضروري أن نضع المتعلم في وضعية مشكلة يسعى إلى حلها عن طريق إعمال العقل.
- أليست المقاربة بالكفاءات هي التي جعلت من المتعلم فعالاً ونشطاً ومحوراً أساسياً في العملية التعليمية.
- ولعل من أهم الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع الموسوم "دور طريقة حل المشكلات في تنمية مكتسبات المتعلم اللغوية، هو تسليط الضوء على واقع التعليم في الجزائر في ضوء المقاربة بالكفاءات وقلة الدراسات في هذا الموضوع وأيضاً لمعرفة مدى أهمية طريقة حل المشكلات في التدريس وكيف ساهمت المقاربة بالكفاءات في رفع مستوى التعليم وتطويره وإدراك أهم أسباب ضعف التلاميذ في مادة اللغة العربية من أجل السعي إلى تطويرها ورقيها والمحافظة عليها لأنها تمثل هوية المجتمع.

وللإجابة عن الإشكالية المطروحة اقتضى البحث أن يكون في مقدمة وفصلين نظري وتطبيقي وخاتمة.

الفصل الأول: هو عبارة عن تعريف بعض المصطلحات والمناهج المتعلقة بموضوع البحث والفصل الثاني عبارة عن دراسة ميدانية وجمع الاستبيان وعرض النتائج.

لا يمكن أن ننكر أنّ هناك دراسات سابقة تناولت طرائق التدريس نذكر منها: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها لسعد علي زايد وإيمان إسماعيل عايز، والتدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات المشاريع وحل المشكلات لمحمد يحي زكرياء ومياد مسعود.

وقد اعتمدنا في إعدادة على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها: أسس المناهج واللغة لعنود الشايش الخريشا والمناهج وطرائق تدريس اللغة العربية لعمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني.

وقد واجهتنا في إنجاز هذا البحث جملة من الصعوبات نذكر منها: اتساع وشمولية الموضوع، قلة المصادر والمراجع وضيق الوقت خاصة في الدراسة الميدانية.

- النتائج المتوصل إليها من خلال هذا البحث هي:
- أن المقاربة بالكفاءات رفعت من مستوى التعليم وطورته وأن طريقة حل المشكلات مناسبة لتدريس مادة اللغة العربية.
- وأخيرا نرجو أن تكون دراستنا هذه قد خدمت البحث العلمي ولو حتى بالقليل، وسقينا العقول المتعطشة للمعرفة والعلم.
- فإذا وفقنا فمن الله وإذا لم نُوفق فمن أنفسنا والشيطان ونشكر الله سبحانه وتعالى على إتمام مسيرة هذا البحث ونتمنى أن يكون هذا الجهد خالصًا لوجهه الكريم ونرجو منه التوفيق في بلوغ رضاه وما سعينا إليه من علم ومعرفة يُؤهلنا لنفع طلبة العلم والله هو الموفق والميسر على كل شيء.

# الفصل الأول:

## مصطلحات ومفاهيم

## المبحث الأول: مفهوم طرائق التدريس

تعريف الطريقة: لغة - اصطلاحا.

الفرق بين استراتيجية والطريقة والأسلوب.

أنواع واصناف طرائق التدريس

معيار اختيار استراتيجية التدريس الملائمة

مميزات طرائق التدريس

توطئة:

تعتبر طريقة التدريس هي العنصر الثالث من عناصر المنهاج التربوي، ويرتبط نجاح عملية التعليم بنجاح طريقة التدريس، فالضعف الذي قد يوجد بالمنهج، أو الضعف لدى بعض الطلاب قد تعالجه طريقة التدريس المناسبة.

حيث كان ينظر قديماً إلى طرائق التدريس، على أنها وسيلة إتصال المعلومات إلى المتعلم من خلال المعلم، وإنّ التعليم ما هو إلا عملية صب المعلومات في عقول المتعلمين وإذا دققنا في التعريف السابق نلاحظ ما يلي:

- ركزت على تحصيل المعرفة فقط.

- تجعل المتعلم سلبياً يستقبل المعلومات ولا يتعامل معها.

- تساوي بين المتعلمين بصرف النظر عن الفروق الفردية أما حديثاً فينظر إلى طرائق التدريس على أنها مجموعة اجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم، والتي يخطط لاستخدامها عند التدريس مما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فعالية ممكنة وفي ضوء الامكانيات المتاحة وهنا تضم ما يلي:

- التفاعل من قبل المتعلم، ودور المعلم هو التوجيه والتهيئة.

- ليس هناك طريقة واحدة صالحة لجميع الموضوعات والطلاب<sup>(1)</sup>.

وعليه فإنّ طريقة التدريس هي الأسلوب المخطط الذي يتبعه المعلم.

(1)- عنود الشايش الخريشا، أسس المناهج واللغة، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2012، ص59-60.

## 1- تعريف الطريقة:

**لغة:** جاء في لسان العرب "لابن منظور" (ت711)، في مادة [طر.ق] "الطريقة هو السبيل والطريقة: السيرة وطريقة الرجل مذهبه"<sup>(1)</sup>.

جاء في معجم مقاييس اللغة: "يقال جاء الإبل على طريقة واحدة أي أنها تضرب بأثرها أثر غيرها"<sup>(2)</sup>.

ويعرف "ابن سيده": الطريقة في معجمه-المحكم- فيقولك "الطريقة نسيجة تتسج من صوف أو شعر والطرائق فرق".

وقيل الطريق أطول ما يكون من النخل وأحدثه طريقة"<sup>(3)</sup>.

أي أنّ مفردة الطريقة تحمل دلالات عدة منها السبيل، السيرة، المذهب، الفرق...

وعليه فإنّ الطريقة هي: المذهب والمسلك والوسيلة التي يتبعها المعلم.

## اصطلاحاً:

أمّا مفهوم الطريقة الاصطلاحي فيتبين ويتميز تبعاً لزاوية الرؤية التي ينظر لها فالطريقة بالمعنى القاصرة عبارة عن خطوات محددة يتبعها المدرس لتلقين المتعلمين أكبر قدر من المادة التعليمية التي تتصف بالجفاف والجمود وعليه عرفت بأنّها:

(1)- ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ج10، ط1، 190، ص220-221، مادة (طر-ق).

(2)- أبو الحسن أحمد بن فارس ابن زكرياء: مقياس اللغة، تح عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ج3، ط1، 1991، ص453، مادة (طر-ق).

(3)- أبو الحسن علي اسماعيل ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، تح، مراد كامل، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، القاهرة، مصر، ج4، ط1، 1972، ص167-168، مادة (طر.ق).

"الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية، وهي مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المدرس داخل الفصل بتدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للمتعلمين.

- عملية إجتماعية يتم عن طريقها نقل مادة التعلم سواء أكانت معلومة أم حركة أم خبرة من مرسل نطلق عليه المدرس إلى مستقبل نطلق عليه المتعلم.

- وعليه فإنّ الطريقة هي مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى تحقيق الأهداف المتوخاة تشتمل على أنشطة تعليمية وتعلمية وتوظف كل مصادر التعلم المتاحة وتعد وسيلة متقدمة للإتصال بالمتعلم والتفاعل معه وتعد مثيراً تعليمياً لسلوك المتعلم وتنظيم النشاط المعرفي له ووسيلة للإبتكار والإبداع" (1).

- ومن هنا نخلص إلى أن:

الطريقة هي جملة من الوسائل المستخدمة لتحقيق غايات تربوية وهي الخطة التي تنفذ في القسم أو هي الأساليب التي يتبعها المعلم في توصيل المعلومات.

## 2- الفرق بين الإستراتيجية-الطريقة-الأسلوب:

### مفهوم الإستراتيجية في التدريس:

"مجموعة الإجراءات والوسائل التي تستخدم عن التدّيسي(\*)، ويؤدي استخدامها إلى تمكين التلاميذ من الإستفادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الأهداف التربوية المنشودة.

(1)- عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق التدريس اللغة العربية، دار رضوان للنشر والتوزيع،

مؤسسة دار الصادق الثقافية، عمان-الأردن، ط2ن 2014، ص174-175.

(\*)- التدّيسي: المعلم

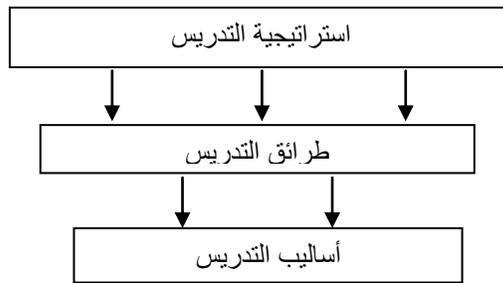
## مفهوم الطريقة في التدريس:

هي الإجراءات التي يتبعها التدريسي لمساعدة طلبته على تحقيق الأهداف وقد تكون الإجراءات مناقشات وتوجيه أسئلة، أو تخطيط لمشروع أو إثارة لمشكلة تدعو الطلبة إلى التساؤل أو محاولة الإكتشاف أو فرض فروض أو غير ذلك من الإجراءات.

## الأسلوب التدريسي:

يعرف الأسلوب التدريسي بأنه النمط التدريسي الذي يفضل في تدريس مادة ما ويمكن تعريفه بالكيفية التي يتناول بها التدريسي طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس، أو النمط الذي يعتمده التدريسي في توظيف طرائق التدريس بفعالية وتميزه عن غيره من التدريسيين الذين يستعملون الطريقة نفسها ومن ثم فإن أسلوب التدريس يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية لتدريسي<sup>(1)</sup>.

وعليه يمكن توضيح الفرق بين هذه المفاهيم الثلاثة فنجد أنّ الإستراتيجية توضح الفرق بين هذه المفاهيم الثلاثة فنجد أنّ الإستراتيجية هي الأشمل من الطريقة لأنها هي التي تختار الطريقة الملائمة مع مختلف الظروف والمتغيرات المؤثرة في الموقف التعليمي، أما الطريقة فإنها بالمقابل أوسع من الأسلوب إذ أنها تتحدد بالخصائص الشخصية للتدريس وفق المخطط التالي نوضح ذلك: (2).



الشكل-1-

(1)- سعد علي زايد وإيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014، ص227.

(2)- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين: استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعليم، كلية التربية، بدمنهور، جامعة الاسكندرية، مناهج وطرق التدريس، 2010، 2011، دط، ص23.

## 3- أنواع وأصناف طرائق التدريس:

"هناك طرائق عديدة يمكن استعمالها لتسهيل عملية التعليم والتعلم وهي طرائق فردية وطرق جماعية مع الإشارة أنه لا توجد طريقة مثلى للتدريس وربما يقوم المدرس باختيار وتنويع الطريقة المناسبة وفقاً لأهداف الدرس ومستويات التلاميذ ونوعية المحتوى الذي يدرسه الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة، وتتعدد طرائق التدريس وتنوع إلى حد كبير فهناك طريقة الإلقاء المشروع، المشكلات، الإكتشاف، الوحدات، الإستقصاء وغيرها، ويبدو أنّ التعدد والتنوع قد جاء نتيجة لطبيعة التطور في فلسفة التربية وتعدد أهدافها وكذا تطور نظريات التعلم وقوانينه، وأيضاً تطور الوسائل التكنولوجية، وما أضافته من طرائق جديدة.

ونتيجة لهذا التعدد والتنوع في طرائق التدريس فقد وجدت عدة تصنيفات لها، إذ صنفها بعضهم إلى نوعين: طرائق مسندة على أساس نشاط المتعلم وأخرى مسندة إلى المدرس وصنفت إلى طرائق ديمقراطية وطرائق استبدالية وصنّفها آخرون إلى مجموعات أو فئات تتوافر فيها بعض القواسم المشتركة المميّزة التي تميّز كل مجموعة منها على حدة و يمكن تصنيفها بشكل رئيس إلى ثلاثة مجموعات تنتمي كل منها إلى إتجاه تربوي أو فلسفة تربوية و هذه المجموعات هي (1):

## 1- مجموعة طرائق العرض:

"وهي التي تسمى بالطرائق الاستبدالية أو التسلطية التي تتبع من الفلسفة التقليدية للتربية التي ترى أنّ المتعلم كيان سلبي غير قادر على البحث عن المعرفة بنفسه، وهذه الفلسفة تسعى إلى تزويد المتعلم بقدر من المعارف لإعتمادها أن المعارف لها قيمة في حد ذاتها وعلى المتعلم أن يستقبل هذه المعارف و المعلومات التي يرسلها المدرس إليه دون البحث فيها أو إعمال الفكر، مما يفقد المتعلم روح البحث والرغبة والإكتشاف ويقال من إمكانيات توظيف المتعلم لهذه

(1)- سعد علي زايد وإيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص228.

المعلومات في حياته العامة وتكون عرضة للنسيان وتشمل مجموعة العرض: طريقة المحاضرة، الإلقاء وطريقة المشاهدة التوضيحية، وطريقة المناقشة وطريقة القصة وغيرها<sup>(1)</sup>.

## 2- مجموعة طرائق الإكتشاف:

تتنمي هذه المجموعة إلى الإتجاه يطلق عليه الإتجاه الكشفي الذي ينبع من الفلسفة الحديثة للتربية و يكون المتعلم إيجابياً أثناء عملية التعلم والتعليم، وعليه يجب أن يبحث عن المعرفة بنفسه، ودور المعلم هو التشجيع والتوجيه والإرشاد وتصميم المواقف المناسبة ويختلف هذا الإتجاه عن الإتجاه التسلطي في كونه يهيئ الفرص أمام المتعلم للتفكير المستقل والحصول على المعرفة بنفسه عن طريق وضعه أمام مشكلة تحتاج إلى حلول فيقوم بالتخطيط للوصول إلى الحل تحت إشراف المدرس، ويُعنى هذا الإتجاه الذي ينطلق من الفلسفة البراغماتية التربوية التقدمية بتدريب المتعلم على أسلوب البحث عن المعرفة من مصادرها المتنوعة و اكتشاف المتعلم للمعرفة يجعله يفهمها ويحتفظ بها لمدة أطول ويستعملها في حياته اليومية وتدرج تحت مجموعة الاكتشاف مجموعة من طرائق التدريس هي: طريقة حل المشكلات، طريقة الزيارات الميدانية، وطريقة التدريب العملي، وطريقة المشروعات، وطريقة الوحدات.

## 3- مجموعة طرائق التعلم الذاتي:

يقصد بالتعلم الذاتي ذلك النوع من التعلم الذي يقوم المتعلم بنفسه بالمرور بالمواقف التعليمية المتنوعة لاكتساب المعلومات أو المهارات دون عون مباشر من التدريسي أي أنّ المتعلم يقوم بإستعمال وسائل تعليمية معينة أي يُعلم نفسه دون الحاجة إلى تدريسي يعلمه طريقة مباشرة<sup>(2)</sup>.

وعليه فإنّ طرائق التدريس قد اختلف الباحثون في تقسيمها فهناك من قسمها إلى نوعين:

(1)- سعد علي زايد وإيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، ص229.

(2)- المرجع السابق، ص229-230.

### أ- طرائق التدريس العامة:

يراد بها نظام الخطوات التدريسية (مهارات، مناقشة) التي يمكن أن تستعمل في تدريس أي مادة دراسية لتحقيق أهدافها التعليمية.

### ب- طرائق تدريس خاصة:

يقصد بها نظام خطوات التدريس التي تستعملها في تدريس مادة معينة وتتماشى مع طبيعتها وأهدافها الخاصة.

### 4- معايير إختيار إستراتيجية التدريس الملائمة:

إنّ إختيار استراتيجية التدريس الملائمة يرجع إلى فعالية المعلم وهذه الفعالية يمكن تعلمها عن طريق تعلم كيفية معالجة خمس مواهب :

- تدبير الزمن.
- اختيار ما تسهم به.
- معرفة أين تستخدم قوتك لتحقيق أفضل الأثر؟ وكيف؟
- تحديد الأولويات الصحيحة.
- الربط بين هذه المواهب كلها في نسيج واحد باتخاذ قرارات فعالة، وحين يتخذ المعلم قراراً بإستراتيجية التدريس ، فإنه ينبغي أن تؤخذ ككل هذه النقاط في الاعتبار.
- فلابد من التأكد من أنه يمكن للمعلم أن يستخدم ثلاث محكمات لكي يتخير على أساسها، أو في ضوءها الاستراتيجية المناسبة هي:
- طبيعة أهداف التعليم التي يراد تحقيقها. (1).

(1)- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين: استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعليم وانماط التعلم، ص28.

- الحاجة إلى ثراء خبرة التعلم ، بحيث تروض الدافعية الداخلية المنشأ والدافعية الخارجية المنشأ.

- قدرة التلاميذ المنغمسين في العمل

- والقرار الفعلي عن الإستراتيجية التي ينبغي استخدامها يصدر عن التفاعل بين هذه المتغيرات الثلاثة ، والأمر يتطلب مهارة عظيمة خبرة كبيرة لكي نحقق التوازن بين مطلب وآخر.

- يوجد العديد من إستراتيجيات التدريس لكل منها إجراءاتها التدريسية المميزة، ومن أهم هذه الاستراتيجيات : العرض الشفهي (المحاضرة)، التسميع والأسئلة والأجوبة، المناقشة، العروض العملية، الاستقصاء، الاكتشاف، حل المشكلات، التعلم الإثقائي، التعلم التعاوني، التعلم بالكمبيوتر الشخصي (الحاسوب)، التعلم بالتلفزيون، التعلم الخصوصي السمعي، التعلم بالحاكاة، التعليم المبرمج، الدراسة المستقلة، المشروع، لعب الأطفال، التعلم باللعب، التعليم بالحقائب التعليمية<sup>(1)</sup>.

إنّ لكل طريقة تدريس مبادئ أو معايير تقوم عليها فلا بد أن تتوفر فيها مجموعة من الشروط والخصائص وعليه يجب على كل معلم أن يختار الطريقة المناسبة للتعليم وبراعي فيها جميع الجوانب المحيطة بها سواء أكانت من قبل المتعلم أم المحتوى . وعليه يجب أن يوافق المحتوى والمحتويات العقلية للمتعلم.

## 5- مميزات وصفات طرائق التدريس:

إنّ لطرائق التدريس مجموعة من المميزات والصفات والتي نتوضح كالاتي:

- أن تثير تفكير الطلاب وتجذب انتباههم.

- أن تُشرك الطلاب مع المدرس في عرض الدرس فتقوم على نشاط التلميذ.

(1)- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين: استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعليم وانماط التعلم ، ص 29.

- أن تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
- أن تهتم بالمناقشة والحوار واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة.
- أن تثير ميول التلاميذ، أي أن تقوم الطريقة على إثارة رغبة في نفس التلميذ أي تحفزه إلى أن يرغب في شيء من نتيجته أن يتعلم، فعلى المدرس أن يُذكر الطلاب مثلاً:
- خبر من جريده، أو موقفاً حقيقياً أو مصطنعاً يثير رغبة التلاميذ في تعليم الدرس.
- أن تقوم طريقة التعليم على أساس أن يكون للتلميذ غاية يريد أن يصل إليها من التعليم مما يدفع التلميذ إلى العمل بنشاط ليصل إلى تحقيق هذا الغرض<sup>(1)</sup>.
- ولإشارة يجب أن تكون طريقة التدريس شاملة ومحيطة بجميع جوانب المضمون للمادة الدراسية ، ولا بد أيضاً من مراعاة جميع الظروف الخاصة بالمتعلم من نمو عقلي وجسدي ونفسي وتحترم ميولاته ورغباته ،إضافة إلى ذلك يجب مراعاة طبيعة المادة الدراسية والأهداف التربوية التي نريدها من التعليم.

## 6- أهمية طرائق التدريس:

- تكمُن أهمية طرائق التدريس في ثلاث جوانب أساسية:
- أ- **المدرس** : إنّ الطريقة التدريسية تعين المدرس على:
    - الوصول إلى أهدافه بوضوح وتسلسل منطقي.
    - الاقتصاد في الوقت والجهد مما يجعله قادراً على المطاولة.
    - الاحتفاظ بحيويته وطاقته لإفادة الآخرين بفاعلية أكبر.

(1)- الحافظ عبد الرحيم الشيخ: تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، عالم الكتب الحديث، اردن-الأردن، 2013، ط2، ص54-55.

- استغلال الوقت المتوافر أفضل استغلال.

ب- **المتعلم** : تكمن أهمية الطريقة بالنسبة للمتعلم كالتالي:

- تتيح للمتعلم امكانية متابعة المادة الدراسية

- توفر فرصة الانتقال المنظم من فقرة الى اخرى بوضوح تام

- تحقيق الاتصال الجيد بين المدرس والمتعلم

- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين

ج- **المادة الدراسية**: تكمن أهمية الطريقة كالتالي:

- نقل المادة التعليمية وما تتضمنه من معارف ومعلومات وقيم واتجاهات ومهارات للمتعلمين.

- تنمي شخصية المتعلم للاسهام في بناء مجتمعه

- تقوده إلى تعلم جديد لتطوير مهارات جديدة

- اوصول الحقائق والمهارات إلى المتعلم للتأكد من أنها فهمت واستوعبت<sup>(1)</sup>.

وبناءً على ما تقدم نُخلص إلى ضرورة تعرف المعلم على جميع طرائق التدريس العامة والخاصة منها، لأنها محور الارتكاز لأي تدريس فعال وتعد سلاح المعلم الذي يستعين به في عمله ولها آثار مهمة على الموقف التعليمي كله وعلى التعلم ونتائجه فمهما كانت غزارة المادة العلمية لدى المعلم فلن يكون النجاح حليفه إذا لم يملك طريقة تدريس ناجحة، وفي ضوء أهمية طرائق التدريس يتضح أنّ هناك طرائق عديدة يمكن استخدامها لتسهيل عملية التعلم، وهي طرائق فردية وطرائق جماعية مع الإشارة أنه لا توجد طريقة مثلى في التدريس وربما يقوم

(1)- عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني: مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص175-176.

المدرس باختيار وتنويع الطريقة المناسبة وفقاً لأهداف الدرس ومستويات التلاميذ ونوعية المحتوى الذي يدرسه والإمكانات المادية والبشرية المتاحة.

## المبحث الثاني: المقاربة بالكفاءات

تعريف الكفاءة: لغة-اصطلاحا

تعريف المقاربة: لغة -اصطلاحا.

مميزات التعليم بالمقاربة بالكفاءات.

أنواع الكفاءات.

مبادئ التعليم بالمقاربة بالكفاءات .

أهمية المقاربة بالكفاءات.

إنّ تعليم الفرد لغته أمر ضروري، وأي تأخير في تعلمها يحدث ارتباكاً في حياة الفرد من هنا تتجلى أهميتها في تقديم صورة عن الحياة اللغوية، وتكون المفتاح لمعرفة الجذور الثقافية فالتعليم وفق المقاربة بالكفاءات حيث بالنسبة للمناهج التربوية، فهو أسلوب تعليمي ظهر في أوروبا 1467م، ويأتي الانتشار كممارسة بيداغوجية<sup>(1)</sup>.

ولهذا سنتطرق إلى مفهوم المقاربة بالكفاءات لكي نصل إلى أنواعها ومبادئها وأهميتها في العملية التعليمية.

## 1- تعريف الكفاءة:

إنّ مفهوم الكفاءة كثيراً ما يستخدم بطريقة غامضة ومبهمّة فقد نجد خلط بين مفهومي الكفاءة والكفاية ولذلك لا بد من توضيح لهما والتنويه إلى أنّ هناك اختلاف بينهما.

### أ- المفهوم اللغوي:

**الكفاءة:** ورد في لسان العرب "الابن منظور" (كفاً) على أنّه النظير والمساواة ونقول: تكافأ الشيان ممثلاً، وكافأه، مكافأة وكفاءة وكفاء ماثله، وفي حديث العقيقة (شأتان متكافئان) أي متساويتان في القدر، وكافيته ساويته ومكافأته على صنعه جازيته جزاءً متكافئاً لما قدر به<sup>(2)</sup>.

ومنه يتبين لنا أنّ المفهوم اللغوي للكفاءة يُطلق على النظير والمساواة ومماثلة الشيء الجزاء المقدر به.

(1)- ينظر: لحضر لكحل، المقاربة بالكفاءات الجذور والتطبيق، عدد خاص، ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية، الجزائر، ص82.

(2)- ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ص107.

**الكفاءة:** الكفاء فهو النظير وكذلك الكفاء والكفؤ على وزن فعل وفعل والمصدر الكفاءة بالفتح والمد، يُقال: لا كفاءة له بالكسر وهو الأصل مصدر أي نظير له والكُفءُ النظير والمُسَاوِي ومنه الكفاءةُ في النِّكاح وهو أن يكون الزوج مُساوياً للمرأة في نَسَبِها ودينها وبيئتها، وغير ذلك وتكافأ الشَّيْئَانِ: تَمَاتَلَا، وَكَافَأَهُ مُكَافَأَةً وَكَفَاءً: مَاتَلَهُ ومن كلامهم الحمدُ لله كِفَاءً الواجب أي قَدَرَ ما يكون مُكَافِئاً له<sup>(1)</sup>.

وكان صلى الله عليه وسلم لا يقبل الثناء إلا من مُكافئ، وكَفَاه من الشيء مكافأة: جازاه ويقال مالي به قيل ولا كفاء: أي مالي به طاقة على أن أكافئه.

### ب- المفهوم الاصطلاحي:

هي اختيار منهجي يُمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك إلى تامين المعارف في المدرسة وجعلها صالحة للاستعمال والممارسة في مختلف مواقف الحياة المختلفة وتجسيدها في الواقع أو هي:

- القدرة أو المهارة التي تسمح بالنجاح عند القيام بتنفيذ مهمة أو وظيفة.
- هي مهارة مكتسبة تمكن من التحكم في المعارف والتجارب وتسمح بتحديد المشكلات وإيجاد لها حلولاً، والكفاءة أعلى مستوى من المهارة والمعرفة التي تشكل الإسمنت لبناء الكفاءة<sup>(2)</sup>.

(1)- التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المشاريع وحل المشكلات، هيئة التأطير، معهد السادة، محمد يحي زكرياء وميادة مسعود، 2006، شارع ولاد سيدي الشيخ، الحراش، الجزائر، ص67-68.

(2)- التدريس وفق منظور المقاربة بالكفاءات، السعيد مزروع، مجلة علوم الانسان والمجتمع، ص190-191.

## 2- تعريف المقاربة:

لغة: المقاربة من قَرَبَ وقَارَبَ واقتَرَبَ من، بمعنى وصل إلى مستوى معين أو محدد، والمقاربة هي كل ما يقارب بعين فكرتين قطبين أو اتجاهين، والمقاربة في التعليم هي كل ما يُقرب التلميذ من النتيجة<sup>(1)</sup>.

ويُعرفها أيضا "عزير بن عبد السلام" لغة: "تَعني الدنو من شخص وشيء ما"<sup>(2)</sup>.

اصطلاحا: وتعني في الاصطلاح ما يلي:

"كلمة مقاربة يقابلها في المصطلح اللاتيني Approche، فإنّ معناه، هو الاقتراب من الحقيقة المطلقة وليس الوصول إليها، لأنّ المطلق أو النهائي يكون غير محدد في المكان والزمان. كما أنّها من جهة أخرى خطة عمل أو استراتيجية لتحقيق هدف ما"<sup>(3)</sup>.

وتعرف اصطلاحا بأنها: "الإنطلاق في مشروع ما أو حل المشكلة أو بلوغ غاية معينة، وفي التعليم تعني القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها إعداد برنامج دراسي، وكذا استراتيجية التعليم والتقييم"<sup>(4)</sup>.

ومنه نقصد بالمقاربة بالكفاءات هي طريقة إعداد الدروس والبرامج التعليمية وتتص على التحليل الدقيق للوضعيّات التي يتواجد فيها المتعلمون أو التي سوف يتواجدون فيها، وتحليل الكفاءات المطلوبة لأداء المهام وتحمل المسؤوليات الناتجة عنها وتُرجمتها هذه الكفاءات إلى أهداف وأنشطة تعليمية<sup>(5)</sup>.

(1)-التدريس وفق منظور المقاربة بالكفاءات، السعيد مزروع، مجلة علوم الانسان والمجتمع، ص191.

(2)- عزيري عبد السلام: مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، دار الريحانة للنشر والتوزيع، 2003، ص147

(3)- ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية، شرقي رحيمة وبوساحة نجاة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد خاص، ص53.

(4)- عزيري عبد السلام: مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، ص147.

(5)- مجلة علوم الانسان والمجتمع، عبد الباسط هويدي، العدد 04، ديسمبر 2012، المركز الجامعي بالوادي، الجزائر، ص157.

وتعني المقاربة بالكفاءات عند "السعيد مزروع" بقوله:

"هي مقارنة منطلقاً الأنشطة البدنية والرياضية كدعامة ثقافية ومكتسبات المراحل التعليمية السابقة. أو المنهج (طرق التوصل والعمل) الذي يركز على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلم.

تتحول هذه المكتسبات إلى قدرات ومعارف ومهارات تُؤهل التلميذ للاستعداد لمواجهة تعليمات جديدة، ضمن سياق يخدم ما هو منتظر منه في نهاية مرحلة تعلم معينة، أين يكون هذا النشاط دعامة لها (كفاءة مادية = تكوين خاص) ويتضمن التعلم عملية شاملة تقتضي إدماج معلومات علمية وأخرى عملية تساعد في التعرف أكثر على كيفية حل المشاكل المواجهة (كفاءة عرضية = تكوين شامل)<sup>(1)</sup>.

### 3- مميزات التعليم بالمقاربة بالكفايات:

تتمثل مميزات التعليم بالمقاربة بالكفايات في العناصر التالية:

**تفريد التعليم:** أي جعل التلميذ يتمتع بالاستقلالية التامة في عمله ونشاطه، وفسح المجال أمام مبادراته وآرائه وأفكاره، مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، ليأخذ كل متعلم نصيبه من الحركة والنشاط في حدود قدراته ومواهبه، من غير عزل أو تهميش.

**قياس الأداء:** ومعنى ذلك أن التركيز ضمن هذه المقاربة يُنصب مباشرة على تقويم الكفاية المنتظرة، وليس على المعارف النظرية، مثلما كان عليه الحال في النماذج التقليدية.

**تحرير المعلم من القيود:** للمعلم دور فعال في تنشيط المتعلمين وتوجيههم، وتكييف ظروف التعلم، ومرجعيات التعليم (محتوياته) وتنظيم النشاطات المختلفة بمعية التلاميذ، وانتقاء الأساليب البيداغوجية والوسائل التعليمية، وتقويم الأداء، كما يساعد التلاميذ على التعلم الفعّال.

(1)- التدريس وفق منظور المقاربة بالكفاءات، السعيد مزروع، مجلة علوم الانسان والمجتمع، ص 201.

ولكي يتحرّر المعلم من قيود الروتين، يجب أن يكون حاملاً لكفاءة عالية في المعارف العلمية والبيداغوجية، ويمارس التدريس بوعي وتبصّر، كما يكون قادراً على ابتكار الظروف الملائمة لتعلم التلاميذ.

**دمج المعارف:** وهي من أهم العناصر في بيداغوجيا الكفايات، حيث يتم توجيه التعليم نحو بناء المعلومات في إطار مندمج، وليس في شكل انعزالي (استقلالية المواد)، ويكون دمج المعلومات متماشياً مع مبدأ تكوين المفاهيم في الذهن؛ يبدأ من المفهوم البسيط إلى المعقّد.

**توظيف المعارف:** وهي مجموع المكتسبات القبلية المتمثلة في: (معارف، مهارات، قدرات،..) عند مواجهة إشكالية معينة، واستثمارها في إيجاد الحلول الملائمة.

**تحويل المعارف:** من إطارها النظري إلى إطار عملي نفعي في سلوكات ملحوظة، فإذا لم تحوّل المعارف إلى سلوك وظيفي، فإنّ ذلك يعبر عن فشل المدرسة ضمن التصور الإستراتيجي لمقاربة التعليم بالكفايات<sup>(1)</sup>.

#### 4- أنواع الكفاءات: والمتمثلة في:

أ- **كفاءة معرفية:** فهي لا تقتصر على المعلومات والحقائق بل تمتد إلى امتلاك كفايات التعلم المستمر، واستخدام أداة المعرفة، ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية.

ب- **كفايات الأداء** compétence de performance:

وتتمثل في قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكلة على أساس أنّ الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا لمعرفته ومعيار تحقيقها هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب.

(1)- خير الدين هني: مقارنة التدريس بالكفاءات، مطبعة ع/ بن، ط1، الجزائر، ص533.

ج- كفاية الانجاز أو النتائج: competences results:

وهنا لا نطلب من المتعلم أن يكون قادرًا على إنجاز نشاط بل نطلب منه إنجاز نشاط أي القيام بالفعل<sup>(1)</sup>.

د- كفاءات وجدانية: وتشير إلى آراء المتعلم واتجاهاته وميوله ومعتقداته وسلوكه الوجداني وتحظى جوانب كثيرة منها اتجاهاته نحو المهمة أو المهارة التي عليه إتقانها، تقبله لنفسه وميوله نحو المادة التعليمية<sup>(2)</sup>.

### 5- مبادئ التعليم بالمقاربة بالكفاءات:

تقوم بيداغوجيا التعليم بالكفايات على مجموعة من المبادئ نذكر منها:

\* **مبدأ البناء:** أي استرجاع التلميذ لمعلوماته السابقة، قصد ربطها بمكتسباته الجديدة وحفظها في ذاكرته الطويلة.

\* **مبدأ التطبيق:** يعني ممارسة الكفاءة بغرض التحكم فيها. بما أنّ الكفاءات تُعرف عند البعض على أنّها القدرة على التصرف في وضعية ما، حيث يكون التلميذ نشطاً في تعلمه.

\* **مبدأ التكرار:** أي تكليف المتعلم بنفس المهام الإدماجية عدة مرات، قصد الوصول به إلى

الاكتساب المععمق للكفاءات والمحتويات وذلك ليدرك الغرض من تعلمه.

\* **مبدأ الترابط:** يسمح هذا المبدأ لكل من المعلم والمتعلم بالربط بين أنشطة التعليم وأنشطة التعلم وأنشطة التقويم التي ترمي كلها إلى تنمية الكفاية<sup>(3)</sup>.

(1) - فريد حاجي: مقارنة بالكفاءات البيداغوجيا، إدماجية المركز الوطني الوثائق، سلسلة موعدك التربوي، ص 08.

(2) - الفتلاوي سهيلة: محسن كفايات التدريس، دار الشروق والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، دط، ص 51.

(3) - التعليم بالمقاربة بالكفايات وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مريامة بربشي، زهرة الأسود، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد خاص، دت، ورقلة، الجزائر، ص 531.

وعليه فإنّ التعليم وفق المقاربة بالكفاءات يركز على مجموعة من المبادئ وهذه الأخيرة تعين المتعلم على اكتساب وتنمية المعارف والمعلومات بطريقة منظمة ومترابطة انطلاقاً من استرجاع المعلومات ثم التطبيق والممارسة إلى الإدماج والربط.

## 6- أهمية المقاربة بالكفاءات:

إنّ منهج المقاربة بالكفاءات يجعل المتعلم أساس العملية التعليمية فهي تهدف إلى الاهتمام بالأنشطة التعليمية ذات الدلالة كونها حاملة للكفاءات، حيث يقتصر دور المعلم على توجيه وإرشاد المتعلم مما يؤدي إلى تحقيق كفاءات مندمجة تساعده على التكيف مع محيطه فالكفاءات ترتبط بإنجاز نشاط ما بواسطة سلوك أو عدة سلوكيات مندمجة الهدف ومنها اكتساب المتعلم جملة من المعارف والعمل على الاستفادة من واقعه المعيشي، مما يجعله قادراً على تسخير مكتسباته القبلية لإنتاج أنماط متنوعة من النصوص الشفوية والكتابية لتحليل فكرة، أو التعبير عن موقف، أو إبداء رأيه بما يجعله قادراً على مواصلة مساره الدراسي أو الاندماج في وسط مهني<sup>(1)</sup>.

إنّ تعليم اللغة يهدف إلى تنمية كفاءة الاتصال لدى التلميذ فلا يكفي في اللغة اكتساب التلميذ للمعارف كقواعد النحو والصرف ومفردات اللغة وصيغ الجمع وأنواع الأفعال، بل ينبغي إضافة إلى ذلك أن يكتسب المتعلم التوظيف السليم لهذه الأدوات والتحكم في مهارات الاتصال لفظاً وكتابةً وتوظيف هذه الأدوات في المواقف التواصلية بصورة ملائمة فعالة<sup>(2)</sup>.

(1)- ينظر: علي نايت محمد، سامية غترون وآخرون، مذكرات نموذجية في مادة التربية العلمية والتكنولوجية لسنة أولى ابتدائي، صناعة وفنون الطباعة، 2004-2005، ص05.

(2)- عبد الله قالي وفضيلة حناش، التربية العامة [www.infpe.edu.dz](http://www.infpe.edu.dz)

### المبحث الثالث: طريقة حل المشكلات

- مفهوم طريقة حل المشكلات (لغة واصطلاحاً).
- مراحل طرق حل المشكلات.
- شروطها.
- مميزاتها.
- خطواتها.
- أسسها ومبادئها.
- المزايا والعيوب.
- الوضعية المشكلة.

توطئة:

تعتبر طريقة حل المشكلات من بين الطرائق الحديثة في التدريس والتي يرجع أصلها إلى المربي الأمريكي "جون ديوي" "jean diwi" وتقوم اساساً على وضع أو إثارة مشكلة أمام المتعلم تدفعه إلى بذل المزيد من الجهد والتفكير للوصول إلى حل هذه المشكلة، فهي بذلك تساعد المتعلم على تنمية قدراته الذهنية إضافة إلى تمكينه من حل المشاكل التي تواجهه في الحياة مستقبلاً، كما قال "أفريل" في كتابه "عناصر علم النفس التربوي" عن أهمية المشكلة في الحياة "إنّ الحياة دون أطماع يقصد دون أهداف أو دون مشاكل معناها نصف حياة ونحن نقول إنّ الفرد العادي لا يمكن أن يعيش حياته الخاصة دون أن تواجهه مشاكله الخاصة، ودون أن يصل إلى حل أو بعض حل لها...".

ويشير "جون ديوي" إلى أنّ مشكلة الطفل الرئيسية لا تعدو السيطرة على جسمه كوسيلة من الوسائل التي تُمكن من الوصول إلى حالة الملائمة بين نفسه وبين البيئة الاجتماعية والطبيعية، فالطفل يجب أن يتعلم القيام بكل شيء عليه أن يتعلم كيف يرى، وكيف يسمع وكيف يصل إلى الأشياء، وكيف يقبض عليها (...). بهذه العمليات أجمعها نتطلب لونهاً من الألوان التفكير ولو كان هذا التفكير في مرحلته البدائية<sup>(1)</sup>.

ويعرف "جون ديوي" المشكلة إذاً وحسب رأيه: "أنّها حالة يشعر بها الفرد وهو بهذا يوحى إلينا بأن المشكلة مسألة فردية فما يخلق مشكلة بالنسبة للفرد قد لا يكون كذلك بالنسبة للآخر...<sup>(2)</sup>.

وعليه فالمشكلة تنمي وتطور القدرات العقلية للمتعلم وتجعله يفكر ويحل ويضع فرضيات ليصل في الأخير إلى استنتاجات هي عبارة عن حلول لهذه المشكلة

(1)- عبد العزيز صالح: التربية الحديثة مادتها، مبادئها العملية، دط، دت، ص206.

(2)- جابر عبد الحميد: سيكولوجية التعليم ونظريات التعلم، القاهرة، 1991، دط، ص125.

## 1- مفهوم طريقة حل المشكلات:

أ- لغة: هي من مادة (ش،ك،ل).

يقول ابن سيده: أَشْكَلُ الأَمْرُ التَّبَسُّ وَأُمُورٌ أَشْكَالٌ مُلْتَبِسَةٌ وَأَشْكَالَةٌ وَالشَّكْلَاءُ: الْحَاجَةُ، وَفَرَسٌ مَشْكَوْلٌ ذُو شُكَالٍ<sup>(1)</sup>.

ومعناه الابهام والغموض.

## ب- اصطلاحاً:

هي طريقة بيداغوجية تقوم على إثارة تفكير المتعلمين وإشعارهم بالقلق إزاء وجود مشكلة لا يستطيعون حلها بسهولة. ويتطلب إيجاد الحل المناسب لها قيام المتعلمين بالبحث لاستكشاف الحقائق التي توصل إلى الحل بمعنى أنها حالة يسعى من خلالها المتعلم للوصول إلى هدف يصعب تحقيقه بسبب عدم وضوح أسلوب الحل أو صعوبة تحديد وسائل وطرائق الوصول إلى الهدف، وأنّ الأداة التي يستخدمها المتعلم في حل المشكلة هي عملية التفكير وما يبذله من جهد عقلي يحاول خلاله انجاز مهمات عقلية أو الخروج من مأزق يتعرض له<sup>(2)</sup>.

وقد ذكر أيضا "الحصري" و"العنزري" تعريفاً للسمرائي وزملائه بأنّ طريقة حل المشكلات: أسلوب تتم فيه عملية التعلم عن طريق إثارة مشكلة تدفع المتعلم إلى التفكير والتأمل والدراسة والبحث والعمل بإشراف مُدرسه للتوصل إلى حل أو بعض الحلول لها.

(1)- علي ابن اسماعيل بن سيده: المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، تح، مراد كامل، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، مصر، ج11، ط1، 1973، ص428.

(2)- خشخوش صالح، منتصر مسعودة: مدى فعالية التدريس بالكفاءات في مساعدة التلاميذ والطلبة على حل المشكلات الدراسية، ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية، جامعة قاصدي مرياح، ورقة، دط، دت، ص604.

وتُعرف أيضاً بأنها "الطريقة التي تنمي قدرات التلاميذ على حل أنواع عديدة من المشكلات غير المألوفة لديهم ويحتاج التلاميذ هنا إلى قدر معين من المعلومات والمهارات فحل المشكلة عملية يستخدم فيها الفرد المعلومات التي اكتسبها والمهارات والفهم، لتحقيق متطلبات مواقف غير مألوفة لديه، إذ يحلل الفرد ما تعلمه، ويطبقه في مواقف جديدة مختلفة<sup>(1)</sup>.

وبناء على ما سبق نخلص إلى أنّ طريقة حل المشكلات هي حالة أو قضية تثير تفكير المتعلم وتشغل ذهنه وتشعره بنوع من القلق حيث لا يجد حلاً فورياً لها مما يدعو إلى إعمال العقل لإيجاد حلاً لها بغية الوصول إلى حالة من الارتياح والاقتناع.

أو هي موقف ينشأ عندما يواجه المتعلم عقبات أو صعوبات أو أمراً بينه وبين وصوله إلى هدف معين، أو لا يتمكن المتعلم بما لديه من وسائل ومعلومات وخبرات من تخطي العقبات أو اجتيازها أو التغلب عليها، مما يخلق حالة من عدم الاتزان والقلق في مواجهة المشكلة.

## 2- مراحل حل المشكلات:

طريقة حل المشكلات عبارة عن موقف تتم فيه عملية التعلم والاكتساب عن طريق وضع المتعلم أمام مشكلة تؤدي إلى إعمال عقله بالتفكير والتأمل والبحث للوصول إلى الحل المناسب مستعيناً بالمعلم ومنه نقول أنّ النشاط العقلي المستخدم في حل المشكلات يمر بالمراحل التالية:

1- مرحلة الإعداد Preparation أو فهم المشكلة **comprendre le Problème**: وتتضمن الأنشطة التالية: تحديد معيار أو محك للحل، تحديد أبعاد المشكلة من خلال البيانات المعطاة، تحديد المحددات التي تحكم استراتيجيات الحل، مقارنة المشكلة بما هو مخزون من خبرات سابقة في الذاكرة، والمخرجات وتشمل في بناء أو تكوين تصورات الحل، تقسيم أو تجزئة المشكلة الرئيسية إلى مشكلات فرعية.

(1)- طه علي حسين الدليمي: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2009، ط1، شارع جامعة بجانب البنك الاسلامي، ص18.

2- مرحلة الإنتاج Production أو استنتاج الحلول الممكنة وتتضمن الأنشطة التالية : استرجاع الحقائق والأساليب من الذاكرة طويلة المدى، فحص وتمحيص المعلومات المتاحة في البيئة المجالية للمشكلة ، معالجة محتوى الذاكرة قصيرة المدى، تخزين المعلومات في الذاكرة طويلة المدى لاحتمال استخدامها فيما بعد ، وأخيراً إنتاج الحل.

3- مرحلة إصدار الأحكام وتتضمن الأنشطة التالية : مقارنة الحل، المستنتج بمعايير أو محكات الحل، اختيار أساس لاتخاذ القرار الذي يلائم المحددات المماثلة في المشكلة، الخروج بقرار حل المشكلة أو أنّ الأمر لا يزال يتطلب مزيداً من العمل أو التفكير أو المعلومات<sup>(1)</sup>.

وهناك من أضاف على هذه المراحل الثلاثة.

#### 4- مرحلة الحضانة:

أي حضانة الفكرة التي غالباً ما يُفترض وجودها بشكل افتراضي أو محتمل ولكنه يمثل أهمية لا يستهان بها، وترجع أهمية هذه المرحلة إلى الفترة التي لا يكون المتعلم خلالها نشطاً واعياً تماماً وهي الفترة التي يبدأ خلالها محاولة حل المشكلة لكنه لم يصل بعد للحل، ويرى "ماير" "MAYER" أو مرحلة الحضانة أو الإختمار عبارة عن الاحتفاظ بالمشكلة مع انشغال الفرد بأشياء أخرى لكي تتضح وتسمح لنا هذه المرحلة بالتخلص من التعب والملل المرتبط بحل المشكلة.

وبناء على ما سبق نرى أنّ مراحل حل المشكلة متداخلة وتعتمد كل منها على الأخرى،

كما هو موضح في الشكل

التالي: (2)



الشكل رقم 02

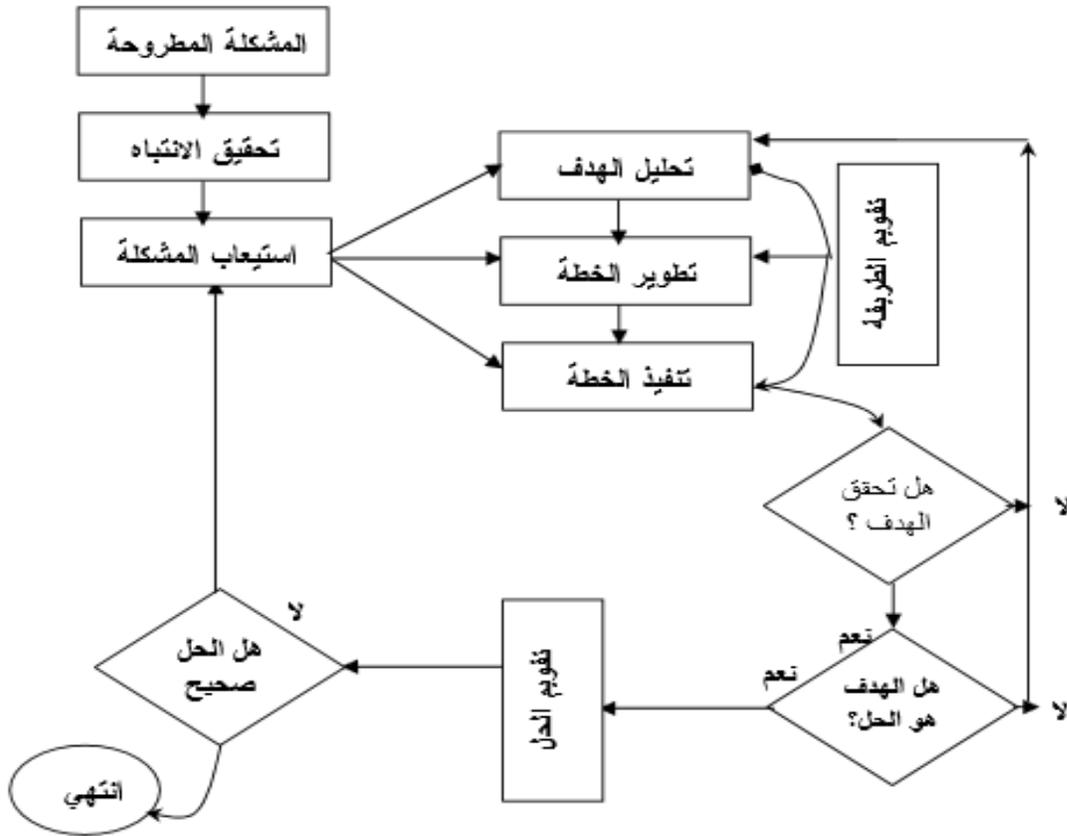
(1)- السيد محمد أبو الهاشم حسن: أسلوب حل المشكلات في التعليم، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 2004، دط، ص19.

(2)- المرجع السابق، ص19.

وقد اقترح "كمال زيتون" تدريسه حل المشكلة وفق المخطط الآتي

ويمكن التعبير عنها في الخطوات التالية:

- تحديد المشكلة واستعابها.
- استدعاء المفاهيم المرتبطة بالمسألة.
- اقتراح خطة الحل أو تطويرها
- تنفيذ خطة الحل.
- تحقيق الحل (تقويمه) (1).



الشكل رقم 03

(1)- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين: استراتيجيات التدريس المتقدمة، ص 43.

مما سبق نخلص إلى أن طريقة حل المشكلات تقوم على جملة من المراحل والخطوات المتمثلة في:

- صياغة المشكلة (طرح المشكلة).
- بلورة المشكلة (طرح أسئلة).
- توليد الأفكار التي تعبر عن حلول المشكلة (تجزئة المشكلة)
- تقديم الأفكار المتوصل إليها (الحلول والنتائج).

### 3- شروط طريقة حل المشكلات:

لطريقة حل المشكلات مجموعة من الشروط تتمثل فيما يلي:

- 1- أن يكون أمام المتعلم هدف يسعى إلى تحقيقه.
- 2- أن توجد صعوبة تواجه الطالب وتحول دون انجاز هذا الهدف.
- 3- أن تكون لدى المتعلم رغبة في اجتياز هذه الصعوبة.
- 4- أن تصاغ المشكلة بكلمات بسيطة وواضحة.
- 5- أن تراعي المشكلة الخصائص النمائية للمتعلمين.<sup>(1)</sup>

إضافة إلى ذلك:

- أن يكون المعلم نفسه قادر على توظيف استراتيجية حل المشكلات ومُلماً بمبادئها وأساسها اللازمة وأن يكون قادراً أيضاً على تحديد الأهداف التعليمية لكل خطوة من خطوات استراتيجيات حل المشكلات.
- استخدام المعلم طريقة مناسبة لتقويم تعلم التلاميذ بهذه الطريقة، وأيضاً لا بد من وضوح المتطلبات الأساسية لحل المشكلات قبل شروع المعلم في تطبيقها.

(1)- عنود الشايش الخريشا: أسس المناهج واللغة، ص64.

## 4- مميزات استراتيجية حل المشكلات:

تستخدم هذه الطريقة في تعويد المتعلمين على مواجهة المشاكل التي تواجههم في الحياة وتزودهم بمجموعة من المهارات لحلها، وتفيدنا هذه الاستراتيجية أكثر في التعليم وفي مجالات أخرى ومن مميزات التعلم باستراتيجية حل المشكلات ما يلي:

1- ضمان الدافعية للتعلم مما يعين على الاهتمام بوضوح التعلم لدى المتعلم فالدافعية مهمة لتعلم وشرط من شروط حدوثه.

2- الحصول على معلومات وظيفية خلال خطوات حل المشكلات وذلك عن طريق الاكتشاف مما يجعل تذكرها أسهل من تذكر المعلومات الجاهزة التي تقدم للمتعلم ونسيانها أقل فالتعلم هنا عن طريق العمل.

3- اكتساب مهارات عقلية أو فكرية اجتماعية تفيد في دراسته وفي حياته العملية وفي علاقته مع المسؤولين ومع الزملاء.

4- اكتساب بعض السمات والصفات الشخصية مثل: سعة الأفق والاحتكام إلى المصادر الأكيدة وتوخي الدقة في اتخاذ القرارات، وعدم التسرع والبحث عن المسببات وراء الأحداث والظواهر، وزيادة حب الاستطلاع.

5- استراتيجية حل المشكلات تغرس فينا اتجاهات تتفق مع مواصفات المستقبل المرغوب في تشكيله<sup>(1)</sup>.

6- كما تساعد طريقة حل المشكلات المتعلمين على اتخاذ القرارات الهامة في الحياة مع السيطرة على المشاكل التي تواجهه وتعرض طريقه.

ومنه نجد أنّ طريقة حل المشكلات من أهم الطرائق التي تساعد الإنسان على المواجهة والتكيف مع تعقيدات الحياة وتساعد على صقل شخصيته وتنميتها نحو الأحسن.

(1)- عماد رمضان، محمد شبير: أثر استراتيجيات حل المشكلات لعلاج صعوبات تعلم الرياضيات، مذكرة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 2011، ص32.

## 5- خطوات طريقة حل المشكلات:

إنّ الخطوات العامة المتبعة في حل المشكلات والتي اقترحت أساساً من طرف "جون ديوي" هي كالتالي:

- 1-التحقق من وجود مشكلة.
- 2- البحث عن معلومات تخص المشكلة وتساعد في توضيحها.
- 3-كشف العلاقات المتوفرة بين العوامل المختلفة للمشكلة والتي أدت لتواجدها.
- 4-اقتراح الفرضيات التي تفسر المشكلة وتؤدي إلى حلها.
- 5- تقييم صحة الفرضيات بمحاولة تطبيقها في الواقع لغرض التغلب على المشكلة.
- 6-تطبيق الحلول المقترحة والقضاء على المشكلة<sup>(1)</sup>.
- 7- توضيح المشكلة وبيان أبعادها.
- 8- إعادة صياغة المشكلة في صورة قابلة للحل.
- 9- فرض مجموعة من الفروض.
- 10- اختبار صحة الفروض ورفض غير المناسب<sup>(2)</sup>.

ودور المعلم في هذه الاستراتيجية أن يساعد التلاميذ في تقديم حلول يختبرونها لاختيار أفضلها وكلما كانت المشكلة تستثمر اهتمام التلاميذ وتتوافق مع ميولهم وأنماط تعلمهم وذكاءاتهم والمعرفة المتوفرة لديهم التي تمكنهم من الاستفادة منها فكلما كانت دافعية التلاميذ أعلى كانت الحلول المقدمة أكثر نضجا<sup>(3)</sup>.

(1)- عبد الحي، أحمد السبحي، محمد عبد الله القسايمية، طرائق التدريس العامة وتقويمها، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، دت، ص88.

(2)- كوثر حسين كوجك، ماجد مصطفى السيد وآخرون: تنويع التدريس في الفصل، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو الاقليمي، بيروت، 2008، دط، ص140.

(3)- نفس المرجع، ص140.

**6- أسس ومبادئ طريقة حل المشكلة:**

لطريقة حل المشكلات مجموعة من الأسس تقوم عليها ندمجها كالتالي:

- 1- تتماشى طريقة حل المشكلات مع طبيعة عملية التعليم لدى الأفراد المتعلمين (الطلبة) التي تقتضي أن يوجد لدى المتعلم غرض يسعى إلى تحقيقه.
- 2- تتفق طريقة حل المشكلات وتتشابه مع مواقف البحث العلمي، وبالتالي فإن هذه الطريقة تنمي روح التقصي والبحث العلمي لدى الطلبة.
- 3- تحقق طريقة حل المشكلات وظيفة أوجه التعلم سواء المتعلقة منها بالمعارف العلمية أم المهارات العلمية المختلفة المناسبة.
- 4- تجمع طريقة حل المشكلات في إطار واحد بين شقي العلم بمادته وطريقته، فالمعرفة العلمية في هذه الطريقة وسيلة للتفكير العلمي، ونتيجة له في الوقت نفسه<sup>(1)</sup>.
- 5- كما تتضمن طريقة حل المشكلات اعتماد المتعلم على قدراته الذاتية لتقديم حلول مناسبة للمشكلة التي تواجهه.

(1)- عبد اللطيف حسن فرج: طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط1، 2005، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ص126.

## 7- مزايا طريقة حل المشكلات:

أورد اهل الاختصاص العديد من المزايا لطريقة حل المشكلات نذكر منها ما يلي:

- قدرة التلاميذ على تحمل المسؤولية والفشل والغموض.
  - تساعد على تعديل بعض المفاهيم المكونة لدى التلاميذ وتصحيح الخطأ منها وتقديم الدليل.
  - تعمل على مساعدة التلاميذ على استيعاب المعلومات وتذكرها لفترة طويلة.
  - تنمي مهارات التفكير لدى التلاميذ من خلال وضعهم في داخل المشكلة.
  - مساعدة التلاميذ على الإستعانة من مصادر المعرفة المتوفرة لديهم من خلال الرجوع والمطالعة<sup>(1)</sup>.
  - طريقة حل المشكلات تساعد التلاميذ على تفهم الموضوعات بصورة أعمق والاحتفاظ لمدة اطول.
  - تنمية التفكير العلمي وتقوية التفكير الناقد<sup>(2)</sup>.
  - طريقة حل المشكلات من الناحية النفسية تشعر التلميذ بذاتيته وشخصيته ومشاركته في الدرس مشاركة إيجابية، كما أنها تشعره بجو الحرية القائم على الأخذ والرد وتبادل الأفكار ونقدها وتمحيصها.
  - أما من الناحية التربوية تَسَنِّثِر التلميذ وتفجر طاقات النشاط لديه وهذا ما يساعده في الاقبال المتحمس على التعلم كما يساعد على نجاحه<sup>(3)</sup>.
- إضافة إلى ما سبق هناك مزايا أخرى عديدة لهذه الطريقة.

(1)- عبد الحي أحمد السبحي، محمد عبد الله القسامية: طرائق التدريس العامة وتقييمها، ص90.

(2)- السكران محمد: أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، عمان، دار الشروق، دت، ص152.

(3)- الرشيدى: التدريس العام وتدريب اللغة العربية، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت، 1999، ص105.

## 7- عيوب طريقة حل المشكلات:

- بالرغم من الايجابيات التي تحملها هذه الطريقة إلا أنها لا تخلوا من العيوب وهي كالتالي:
- تحتاج إلى وقت طويل نسبيا.
- المراجع القديمة والحديثة ضرورية في هذه الطريقة وهذا غير متوفر في الكثير من المدارس وهذا يؤدي إلى صعوبة استخدامها<sup>(1)</sup>.
- يرى البعض أنّ استخدام الطريقة قد يتعارض مع المناهج الحالية القائمة والتي تقوم أساسا على المواد الدراسية المفضلة ولكن على الرغم من ذلك فإنه يجب على المعلم إيجاد الفرص الكثير لتدريب التلاميذ على المهارات الضرورية في طريقة حل المشكلات.
- تطويع ما ليس مشكلة ليكون مشكلة ضرب من التكلفة الذي تضطرب معه الطريقة وينفر منه التلميذ<sup>(2)</sup>.
- اتباع طريقة حل المشكلات وحدها في دراسة مقرر دراسي معين قد يؤدي إلى وجود ثغرات في المادة العلمية<sup>(3)</sup>.
- قلة المعلومات أو المادة العلمية التي يمكن أن يفهمها التلاميذ عند استعمال هذه الطريقة.
- قد لا يوفق المدرس في اختيار المشكلة اختيارا حسنا وقد لا يستطيع تحديدها بشكل يتلاءم ونضج التلاميذ.
- تحتاج إلى الامكانيات وتتطلب مدرسا مدرب بكفاية عالية<sup>(4)</sup>.
- وبالرغم مما تحمله هذه الطريقة من عيوب إلا أنها من أنجع الطرق في التعليم.

(1)- عنود الشايش الخريشا: أسس المناهج واللغة، ص67.

(2)- منى مطلق إبراهيم نخالة: أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس التربية الاسلامية، مذكرة تخرج ماجستير، دت، غزة، ص112-113.

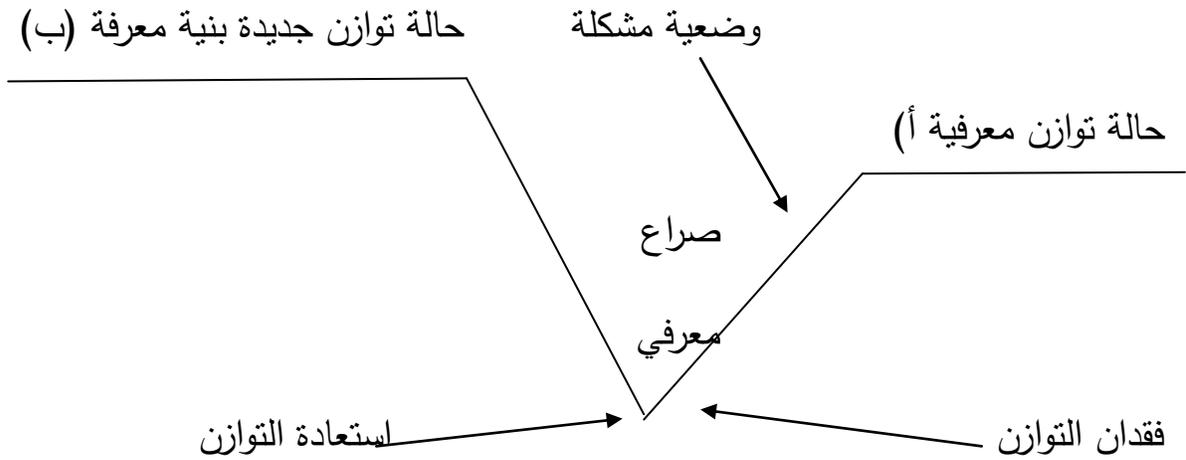
(3)- زيات فكري حسن: التدريس أهدافه، اسسه تقويم نتائجه، ط4، القاهرة، عالم الكتب، ص231.

(4)- سعد علي زايد، إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص307.

## 9- الوضعية المشكلة (SITUATION/ problème):

انطلاقاً من أبحاثه حول نظرية التوازن والموازنة يرى "بياجي" piaget أن بنياتها المعرفية لا تتطور إلا بتتابع ثلاث مراحل توازن وفقدان التوازن، وإعادة التوازن<sup>(1)</sup>.

فانتقال المتعلم إذن من بنية معرفية (أ) إلى أخرى (ب) أكثر تطوراً يترجم باضطراب في حالة توازن معينة، كما هو مبين في الشكل التالي:



شكل -05-

إنّ حالة التوازن الأولى، هي المرحلة التي يكون المتعلم فيها قادراً على مواجهة الوضعيات المألوفة اعتماداً على معارفه السابقة إلا أنه عندما يواجه نوعاً جديداً من الوضعيات التي لا تكفي لتجاوز تلك المعارف يضطر لتوسيعها وتطويرها (خلخلة معرفية) فيدخل في مرحلة صراع معرفي تؤدي به إلى فقدان التوازن بسبب الصعوبة المطروحة وبعد مرحلة البحث والتقصي وبمساعدة المعلم ومجابهة أفكار الأقرن (صراع سوسيو معرفي)<sup>(2)</sup>.

(1)- piaget jean, l'équilibration des structures cognitives, problèmes centrale du développement, E'tude d'épistémologie génétique, vol 33, presses universitaires de paris 1975.

(2)- عبد الرحمان التومي: الجامع في ديداكتيك اللغة العربية، مفاهيم، منهجيات ومقاربات بيداغوجية، ط1، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 2015، ص24.

ينجح المتعلم في تجاوز هذه الصعوبة وبذلك يستعيد توازنه فينتقل إلى حالة توازن جديدة، حيث يكتسب معارف ومهارات وسلوكات جديدة تمكنه من مواجهة وضعيات مماثلة، وعلى هذا الأساس تعتبر الوضعية - المشكلة مدخلا أساسيا لبناء المعرفة واستثمارها والوقوف عند حدود استعمالها<sup>(1)</sup>.

- والوضعية- المشكلة عند "ألات بوفيه" "A-bouvie" هي وضعية تعلم يكون المتعلم فيها مطالبا بالتكيف مع مشكلة تعترضه خلالها صعوبات يسمح له تجاوزها كبناء معرفة جديدة<sup>(2)</sup>.

- أمّا "فيليب ميريو" philippe meirie فيعرفها مهمة مدرسية تتضمن تعليمات تؤدي بالمتعلم إلى صراع معرفي وتدفعه إلى الانخراط في سيرورة التعلم، والوقوف على خطة تصوراته وتخطيطها وطرح فرضيات جديدة وتجميع معارف مشتتة وبناء تعليمات جديدة<sup>(3)</sup>.

- إنّ ما يميز المشكلة عن الوضعية أنّها تكون سياقية ودالة وتنطلق من المحيط الاجتماعي والمادي للمتعلم.

وفي ضوء ما سبق نخلص أنه من مواصفات الوضعية المشكلة ما يلي:

- هي وضعية تعلم مرتبطة بمحيط المتعلم، لها سياق وهدف معين.
- تنطلق من مواقف واقعية أو تكون قريبة من الواقع.
- تؤدي بالمتعلم إلى اتخاذ مجموعة من القرارات تجعله يصل إلى حل المشكلة المطروحة أمامه.
- تجعل المتعلم يستثير مكتسباته السابقة وتجعله يعرف حدود استعمالها.

(1)- عبد الرحمان التومي: الجامع في ديداكتيك اللغة العربية، مفاهيم، منهجيات ومقاربات بيداغوجية: ص 24-25.

(2)- Bouvier alain, didactique des mathématique, le dire et le faire, CFDIC, nathan, p392.

(3)- meirie philippe, apprendre...oui,maiscomment, ESF, paris,1987, pp 64-65.

- قد وضع كل من "ميير" "meyer" و"سيمونار" "simanard" نموذج للتدريس بواسطة الوضعيات المشكلة يركز على أربعة أسس:

**الصرع المعرفي:** ويتجلى في مواجهة المتعلم لوضعية تتضمن تحديا معرفيا يجعله يحس بالمشكلة بشكل فردي، ويدرك أنها تحتاج إلى مجهود فكري.

**الصرع السوسيو معرفي:** ويتم في إطار مجموعة، يعمل على توفير مناخا تعليميا يسوده التفاعل وتطبعه مجابهة الأفكار بين أعضاء المجموعة، مما يسمح بتطور المستوى المعرفي لكل واحد منهم.

**قاعدة المعرفة:** تبنى على أساس أسئلة وهذه الأخيرة تدفع المتعلم إلى التأمل في المنهجية التي يستعملها والطرائق التي يملكها مما تساعده على التحكم في تفكيره.

**التقويم:** يتم من خلال اشتراك المتعلمين في وضع مؤشرات لتقويم التعليمات ودعمها<sup>(1)</sup>.

واستنادا على هذه الأسس وضعت مجموعة من المراحل للوضعية المشكلة

### مراحل الوضعية المشكلة:

- مرحلة تقديم الوضعية المشكلة وضع المتعلم أمام مشكلة.
- مرحلة الفعل: تخطيط كل مشكلة.
- مرحلة الصياغة: اختيار مدى صحة الفرضيات المتوصل إليها.
- مرحلة التصديق: اثبات صحة ما توصل إليه عن طريق التحليل.
- مرحلة المأسسة: مرحلة صياغة خلاصة أو استنتاج<sup>(2)</sup>.

(1)- عبد الرحمان التومي: الجامع في ديداكتيك اللغة العربية، مفاهيم منهجيات ومقاربات بيداغوجية، ص25-26.

(2)- ينظر: عبد الرحمان التومي: الجامع في ديداكتيك اللغة العربية، ص26-27.

# الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية (من خلال

الكتاب المدرسي والمتابعة

الميدانية)

المبحث الأول: تقديم الكتاب

- 1- بطاقة فنية عن الكتاب
- 2- عرض محتوى الكتاب
- 3- الأنشطة المقررة ومواقيتها

### 1- بطاقة فنية عن الكتاب:

إذا كان الكتاب المدرسي بالنسبة للأستاذ أداة ضرورية في إنجاز الدرس، فهو بالنسبة للتلميذ يمثل المصدر الأساسي للتعلم واكتساب المعرفة، فنظرًا للأهمية البالغة التي يمثلها الكتاب المدرسي وخاصة كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط الذي اتخذناه كمدونة لإجراء بحثنا الموسوم بدور طريقة حل المشكلات وفي تنمية مكتسبات المتعلم اللغوية، وقد أعده مجموعة من الأساتذة والخبراء والمختصين في التربية والتعليم.

تنسيق وإشراف: الشريف مربي.

تأليف كل من: أحمد حبيلي ولزهر جابري والشريف مربي ويوسف فيلاي.

معالجة الصورة: زهير يحياوي ونوال بوبكري.

تصميم الغلاف والرسومات: توفيق بغدادي

تصميم وتركيب: السيدة نوال بوبكري

صدر هذا الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2016-20156.

مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية (وزارة التربية الوطنية) طبقا للقرار 153/مع/2007 المؤرخ في 11 فيفري 2007.

يحتوي الكتاب على 286 صفحة.

لون الغلاف الخارجي: أزرق فاتح + بني فاتح.

2- محتوى الكتاب:

ثم بعد الواجهة يأتي تقديم الكتاب في الصفحة الأولى تليها صفحتان فيهما مجموعة من النشاطات التي يحويها الكتاب، ثم يأتي التوزيع السنوي للمحتوى، حيث يتكون من أربعة وعشرين وحدة تعليمية تتضمن كل وحدة مجموعة من النشاطات التعليمية المبرمجة كالتالي:

النص التواصلي: وفيه أربعة وعشرون نصًا.

القراءة المشروحة: وفيها أربعة وعشرون نصًا.

الظواهر اللغوية: تحتوي على أربعة وعشرون درسًا.

النص الأدبي: ويتكون من 24 نصا شعريًا.

المطالعة الموجهة: وفيها أيضا 24 نصًا.

تقنيات التعبير وفيها 24 موضوعًا.

يقوم الأستاذ بعرض محتوى كل وحدة بالتدرّج والتسلسل بداية من النص التواصلي إلى تقنيات التعبير، والمدة الزمنية لكل نشاط هي ستون دقيقة (60د) (ساعة من الزمن) وتستغرق مدة كل وحدة من الوحدات أسبوعًا، إضافة إلى ذلك هناك نشاطات أخرى داعمة تتمثل في بيداغوجيا المشروع ونشاط الادمج والتقييم التكويني.

## الفصل الثاني:

## الدراسة الميدانية

المؤسسة: معركة أولاد كباب الشعبية كاف بودرقة  
السنة الدراسية: 2014/2013

التوزيع السنوي لمقرر اللغة العربية

اللغة العربية

الشهر	الاسبوع	الأنشطة والوحدات	قراءة مشروحة	الظواهر اللغوية	دراسة نص	المطالعة الموجهة	بيانات وأشكال تعبيرية	الاملاء
تقوم تشخيصي								
سبتمبر	03	العودة	صماء يكما تتحدى	الفعل والميزان الصرفي	المدارس ونهجها	الإخلاص في طلب العلم	ما يفيد التفضيل وما يفيد التشابه	علامات الترقيم (اكتشاف)
	04	تاريخ الأعمار الصناعية	السائح الفضائي	أزمنة الفعل	مركبة الفضاء	قمر في مهمة فضائية	ما يفيد التعليل والتبرير	كيفية استعمال علامات الترقيم 1
أكتوبر	01	الكتاب الإلكتروني	الكلب الروبوتي	المجرد والمزيد	قلم الأنترنيت	الأجهزة التعليمية	ما يفيد الاستخبار	كيفية استعمال علامات الترقيم 2
	02	الأم	يا أمي	الفعل الصحيح وأنواعه	هيا ابتسم	ميلاد طفل	ما يفيد التوكيد	الألف اللينة في الأفعال
	03	علاقة الإنسان بأسرته	المحسن إلى أخويه	الفعل المعتل وأقسامه	أنا وأبنائي	الأخت الكبرى	تصحيح التعبير	الألف اللينة 2 في الأسماء
	04	واجب الإنسان نحو أسرته	الفتاة الباراة	تصريف الفعل الصحيح وأقسامه	أبي	واجبات الأبناء	الفقرة	همزة القطع
عطلة الخريف								
نوفمبر	02	الحنين إلى الوطن	الرجوع إلى الوطن	الفعل اللازم والمعتدي	العلم	الوطنية	الوصف	
	03	التكافل	التعاون	الفاعل	رأيت الناس كالبنيان	الحمامة المطوقة	تصحيح التعبير	الهمزة المتوسطة
	04	فداء الوطن	شجاعة فدائي	المفعول به	بين جدران السجن	مثال في التضحية	القصة	همزة الوصل القياسية
اختبارات الفصل الأول								
ديسمبر	01							
	02	العربي بن مهدي	لالا فاطمة نسومر	الفعل المبني للمعلوم والمجهول	الأمير عبد القادر	يوغرطة	أدب السيرة	همزة الوصل السماعية
عطلة الشتاء								
جانفي	02	عظمة النبي صلى الله عليه وسلم	عبد الله بن الزبير	تصريف الفعل المعتل بأقسامه	إسلام خالد بن الوليد	هارون الرشيد	تصحيح التعبير	الناء المفتوحة
	03	البيروني	فيلمنج	المضارع المرفوع	ليوناردو دي فنشي	نوبل مخترع الديناميت	تصحيح التعبير	الناء المفتوحة

## الفصل الثاني:

## الدراسة الميدانية

04	رباطة الجأش	فضيلة التسامح	المضارع المنصوب	العفو عند المقدرة	النسران والنعجة	الحكاية	
01	كريم وأكرم منه	الصدافة الحقيقية	المضارع المجزوم	إيثار امرأة عربية	الغلام والكلب	الحكاية بتوظيف الحوار	التنوين
02	خلية النحل	من عجائب النحل		النملة والصرصور	قدوتي العلمية	المذكورة الشخصية	الحرف الشمسي والحرف القسري
03	عيد الفطر	عيد الأضحى	اسم الفاعل	المولد النبوي	الخروف الهارب	تصحيح التعبير	مواطن حذف الألف في وسط الكلمة
04	الأعياد	ذكرى أول نوفمبر	اسم المفعول	نوفمبر	يوم الاستقلال	الخطبة	مواطن حذف الألف في آخر الكلمة
اختبارات الفصل الثاني							
	في عيد الأم	تاريخ الاحتفال بعيد الأم	نسخ الجملة الاسمية بكان وأخواتها	عيد الأم	أمهات مثاليات في عالم الحيوان	بطاقة تهنئة	
مارس	حماري	نفسية قطة		الثعلب المخدوع	الأينال	ما يفيد الطلب وما يفيد الترجي وما	الهمزة في آخر الكلمة
عطلة الربيع ا							
02	غابة إفريقية	في الواحة	نسخ الجملة الاسمية بان وأخواتها	في الغابة	الغابة الاستوائية	تصحيح التعبير	نصوص إملانية
03	مقهى القرية	عندما تفجر العالم بالألوان	المفرد والمثنى والجمع	في بلاد التوارق	صحراونا	شعر الطبيعة والوجدان	نصوص إملانية
04	الاحتباس	التعاون الدولي في مجال البيئة	النكرة والمعرفة	إلى متى يتحملنا كوكبنا؟	إلى زعماء العالم	الإعلان والإشهار	نصوص إملانية
01	الاعتدال في تناول الطعام	استهلاك السكر بانتظام	الصفة والموصوف	ذاق	الرضاعة الطبيعية	المقال العلمي	نصوص إملانية
02	الرياضة سلاح ضد الأمراض	الرياضة وفوائدها	إدماج	كرة القدم	الرياضة والشباب	تصحيح التعبير	نصوص إملانية
إدماج							
اختبارات الفصل الثالث							

3- الأنشطة المقررة وتوقيتها:

السنة أولى متوسط	التوقيت الأسبوعي للنشاط
قراءة مشروحة	1سا
الظواهر اللغوية	1سا
دراسة نص	1سا
مطالعة موجهة	1سا
تعبير كتابي	1سا
أعمال موجهة	1سا

1- القراءة المشروحة:

نص مدخلي نثري تواصلني معتدل الحجم (يقتصر فيه على نشاط القراءة التعليمية عن أداء ونغم ووصل وفصل ومعجم لغوي وفهم عام للفكرة).

2- الظواهر اللغوية:

المقصود بها القواعد اللغوية من نحو وصرف وبلاغة وعروض إذا كان النص شعريًا.

3- دراسة نص:

نصوص نثرية وشعرية يتم تناولها من حيث الأداء (سرا ثم جهرا) وتكون المنطلق من أجل:

- إدراك معاني المفردات والأفكار.
- تعيين النوع الأدبي للنص (وصف، حوار، سرد، شعر الوجدان، مذكرة شخصية أو سيرة، خطية إلى غير ذلك ما هو مقرر في المنهاج) (1).
- التعرف على المصطلحات الأدبية الأولية (شعر، نثر، بيت، قافية، قصيدة، قصة، أسلوب، عاطفة، وجدان....).

(1)- مناهج السنة أولى من التعليم المتوسط: مديرية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية للمناهج، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جوان 2013، ص18.

### 4- المطالعة الموجهة:

يوجه التلاميذ إلى مطالعة نصوص طويلة ذات طابع أدبي، يتراوح حجمها بين صفحة ونصف إلى صفحتين، وتكون من أحد الأنواع الأدبية (مقالة صحفية، وقائع يومية، رحلات، تراجم أشخاص، عينات ترجمة من الأدب العالمي...).

تتم مطالعتها خارج القسم وتخصص لها الساعة الأخيرة من وحدة التعليم لتنظيم الحصة من التعبير الشفوي للأخبار عن مطالعتها ومناقشتها والتعليق عليها.

### 5- التعبير الكتابي:

في هذا المستوى يتخذ التعبير شكل الأنشطة الإدماجية المتنوعة، يوظف المتعلم بمناسبة المعارف المكتسبة ويطبّقها في إنتاج أشكال متنوعة من الكتابة (وصف ما يشاهد، إتمام فكرة، تحرير رسالة، حكاية قصة...).

### 6- الأعمال الموجهة:

حصة مستحدثة، تخصص للأعمال مكملّة لدروس، لكنها لا تكون حصة لتطبيقات وحل التمارين بل يتناول فيها الأستاذ مع فوج من التلاميذ (1/2 قسم) أعمالاً لا يمكن أن يقوم بها أثناء الدرس، كالبحث في القاموس إنجاز مخطط بحث أو كيفية العمل ضمن فوج من الأقران<sup>(1)</sup>.

(1) - مناهج السنة أولى من التعليم المتوسط: مديرية التعليم الأساسي للجنة الوطنية للمناهج، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جوان 2013، ص 18-19.

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية

- 1- حضور الدروس مع الأستاذ (درس القواعد أنموذجا)
- 2- المنهج المستخدم
- 3- الحدود المكانية والزمانية
- 4- مجتمع الدراسة
- 5- الدراسة الميدانية
- 6- أداة جمع البيانات
- 7- الأساليب الاحصائية المستخدمة

- درس القواعد أنموذجا

الوحدة: 17

النشاط: قواعد اللغة

الموضوع: اسم مفعول

وضعية الانطلاق: ما هي أبرز نتائج ثورة 1 نوفمبر 1954؟

- هل كان الجيش الفرنسي وحده من حارب الجزائريين؟

الأمثلة:

الثورة الجزائرية منحت الأمل للأقطار المَغْلوبة على أمرها، كان الجيش الفرنسي مدعوما بقوة أوروبا وأمريكا معا.

الثورة الجزائرية حطمت خرافة تفوق الدول الاستعمارية على الدول المُستضعفة.

- تأملوا الكلمات المسطرة، ما نوعها، اسم فعل أم حرف؟ ← اسم.

- هل هي جامدة أم مشتقة؟ مشتقة.

- مما اشتق؟

اشتقت من فعل مبني	}	عَلَبَ
للمجهول		دعم
		استضعفوا

- ما هو وزنها الصرفي؟ "مفعول"

- علام تدل هذه الكلمات؟.

تدل على الذي وقع عليه الفعل.

إذن كيف نسمي الاسم المشتق من الفعل المبني للمجهول الدال على الذي وقع عليه الفعل والمضارع على وزن "مفعول".

اسم المفعول: - عنوان درسنا .

- لاحظوا الآن هذين الفعلين: غَلَبَ، دَعَمَ.

- كم عدد أحرفها؟ إذن ما نوعها؟ ← أفعال ثلاثية:

- لاحظوا الآن اسم المفعول المشتق منها: مغلوب، مدعوم.

- ما هي الطريقة التي اتبعناها لصياغة اسم المفعول؟.

- يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن "مفعول".

- على دفتر المحاولة قوموا بإيجاد أفعال ثلاثية وصوغوا منها اسم المفعول.

- لاحظوا الآن الفعل "قال" كم عدد أحرفه؟.

- ثلاثة: هل هو صحيح أم معتل؟ معتل أجوف.

- من يصوغ لنا اسم المفعول من هذا الفعل؟.

- قال ← مَقُول ← مَقُول.

- ماذا تلاحظون؟.

- تحذف واو الوزن "مفعول" إذا كان فعله أجوف وتنتقل حركة العين إلى ما قبلها.

- لاحظوا الآن الفعل (باع) صوغوا منه اسم المفعول.

باع ← مَبِيوع ← مَبِييع

- تبدل الضمة كسرة تناسب الياء.
- لاحظوا الآن هذه الأفعال.
- دعا، رمى، رضي، ما نوعها؟
- فنحاول صياغة اسم المفعول منها.
- دعا ← يدعو ← مدعو ← مدعو
- فَعَلَ ← يَفْعُلُ ← مَفْعُولٌ تدغم واو مفعول في واو الفعل.
- إذا كان الفعل الثلاثي ناقص على وزن (فَعَلَ-يَفْعُلُ) فإنّ الواو الأصلية في الفعل تدغم في واو المفعول.
- رَمَى ← يَرْمِي ← مَرْمُوي ← مرمي ← رمي.
- فَعَلَ ← يَفْعِلُ.
- رَضِيَ ← يَرْضِي ← مَرْضُوي ← مرضي ← مرَضِيٌّ
- فَعِلَ ← يَفْعَلُ.
- إذا كان الفعل الثلاثي ناقصًا على وزن (فَعَلَ-يَفْعُلُ) أو (فعل- يفاعل)، فإنّ الواو في المفعول تقلب ياء، وتدغم الياءان معًا.
- على دفتر المحاولة حاولوا إيجاد أفعال متعلقة، وصوغوا منها أسماء المفعولين.
- لاحظوا اسم المفعول الوارد في المثال الأخير، ما هو الفعل الذي اشتقناه منه؟ أستضعفن.
- ما نوعه؟ سداسي.
- ما هي طريقة اشتقاق اسم المفعول منه

استضعفو ← يستضعفو ← مُستضعف.

\* يصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي على وزن المضارع المبني للمجهول مع إبدال حرف المضارع ميما مضمومة.

- فلنعد إلى الأمثلة السابقة، ما هو محل الكلمات المسطرة من الاعراب.

يعرب اسم المفعول حسب موقعه في الجملة.

**تطبيق:** استخراج اسم المفعول مما يلي، وبين طريقة صياغته ثم أعربه.

- إنَّ العرب مؤدبةٌ نفوسهم، مرفوعةٌ همامهم.

- بدأت بكتابة قصة مشهورة أحداثها.

- الخيل معقود بنواصيها الخير

- حل التطبيق:

إعرابه	طريقة صياغته	اسم المفعول
صفة مرفوعة	على وزن المضارع بإبدال حرف المضارع ميما مضمونه	مؤدبة
صفة مرفوعة	على وزن مفعول والتاء للتأنيث	مرفوعة
خبر مرفوع	على وزن مفعول	معقود
صفة مجرورة	على وزن مفعول والتاء للتأنيث	مشهور

### 1- تمهيد:

بعد التطرق إلى إشكالية الدراسة والتعريف بمتغيراتها في الفصل الأول من الجانب النظري يتناول الباحث في هذا الفصل من الجانب التطبيقي منهج الدراسة وحدودها المكانية والزمانية ويحدد مجتمعها، وأهم خصائص عينة الدراسة الميدانية، ثم يعرض أداة الدراسة التي استخدمت في جمع المعلومات اللازمة للدراسة وأخيرًا يوضح الطريقة والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

### 2- المنهج المستخدم:

انطلاقاً من طبيعة الاشكالية وفرضيات البحث والمعلومات المراد الحصول عليها استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، دون أي تدخل من قبلنا، ثم يقوم بوصف دقيق لها حيث يساعد على تفسير المشكلات المرتبطة بها أو التي تتضمن الإجابة على الأسئلة الخاصة بها، بالإضافة إلى وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً، يعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً.

وللإشارة فإنّ هذا المنهج لا يقف عند جمع المعلومات بوصف الظاهرة وإنما يعتمد على تحليل الظاهرة وكشف العلاقة بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات تسهم في تحسين الواقع وتطويره<sup>(1)</sup>.

### 3- الحدود المكانية والزمانية:

تم إجراء هذه الدراسة الميدانية في كل من متوسطة .

- متوسطة عونتي عمر تارمست بلدية بوحاتم -ميلة-

- متوسطة معركة أولاد كباب الشعبية 1958 كاف بودرقة بلدية بوحاتم -ميلة-.

### تعريف المؤسسة:

الاسم الرسمي للمؤسسة: متوسطة معركة أولاد كباب الشعبية 58 كاف بودرقة، البلدية بوحاتم،  
الدائرة: بوحاتم.

قاعدة: ب5

تاريخ الانشاء: سنة 1992 نمط البناء: صلب.

(1)- ينظر محمود عبد الحليم منسي، مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2003، ص201.

رقم التعريف الوطني: 928/67.

نظام الدراسة: نصف داخلي الهاتف: 031/27/71/07.

البريد الإلكتروني: [cem432649@gmail.com](mailto:cem432649@gmail.com)

المؤسسة: ريفية - النظام: نصف داخلي.

بعدها عن مقر البلدية: 10 كلم. بعدها عن مقر الدائرة: 10 كلم، بعدها عن مقر الولاية: 36 كلم.

مساحة المؤسسة الكلية: 7701.75م<sup>2</sup> المبنية منها: 2664م<sup>2</sup>.

مساحة الساحة: 800م<sup>2</sup>.

عدد حجرات الدراسة: 18 غير المستعملة منها: 03.

عدد المخابر العلمية: 02 التجهيز العلمي، عدد الورشات: 02.

المكتبة: 01، عدد الكتب: 2498.

عدد الأساتذة: 31 (المناصب مفتوحة) منهم إناث 17 متوسط العمر، 33 متوسط الأقدمية 07 سنوات.

عدد الأفواج		س05 /01		س04 /02		س03 /03		س03 /04		المجموع 15	
الجنس	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ
العدد	64	58	70	50	70	50	50	47	37	54	221
المعوقون	/	/	/	/	/	/	/	/	/	01	01

## بطاقة تقنية للمؤسسة

المؤسسة:  
متوسطة عينتي عمر - البلدية بوحاتم - الدائرة: بوحاتم - الولاية: ميله  
- تاريخ الافتتاح: 2005 - قرار الانشاء: 34 03 143 2262 5623  
- المساحة الكلية: 4998 م<sup>2</sup> - المساحة المبنية 2007 م<sup>2</sup> - المساحة غير المبنية: 2991 م<sup>2</sup>  
- نوع البناء: صلب  
- النظام: 1/2 داخلي

عدد الحجرات الدراسية	عدد المخابر	عدد الورشات	قاعات أخرى	قاعة الأساتذة	قاعة تغيير الملابس	عدد السكنات الوظيفية
21	03	02	00	01	00	05

\* التأطير التربوي:

المواد	م مفتوحة	المواد	م مفتوحة
رياضيات	04	اجتماعيات	02
ع. طبيعية	02	فرنسية	04
ت. تكنولوجية	03	انجليزية	03
لغة عربية	05	ت. بدنية	01

\* التأطير الإداري:

مناصب مفتوحة	المناصب المشغولة
24	24

\* الأفرج التربوية :

المستوى	عدد الفوج	عدد التلاميذ
1 متوسط	04	145
2 متوسط	04	115
3 متوسط	03	99
4 متوسط	02	62
المجموع	13	421

تارماست في: 2015/11/11

### الحدود الزمنية:

تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 15 مارس إلى 20 أبريل 2016، وقد تم تقسيم هذه الفترة إلى قسمين إحداهما للدراسة الميدانية ودامت أسبوعين والأخرى للدراسة النهائية وقد دامت ثلاثة أسابيع.

### 4- مجتمع الدراسة:

قمنا بأخذ عينة من المجتمع الأصلي الخاص بقطاع التعليم وقد بلغ عدد أفراد هذه العينة 40 فردا (أربعين فردا) ونبين ذلك كالآتي:

العينة	العدد
الأساتذة	10
التلاميذ	30

### 5- الدراسة الميدانية:

تعتبر الدراسة الميدانية في أي دراسة علمية خطوات أساسية ينبغي علينا القيام بها قبل إجرائنا للدراسة النهائية وذلك حتى يتم تحديد الصيغ النهائية للعديد من متغيرات الدراسة التي من أهمها:

- التحقق من المقاربة النظرية لمشكلة البحث.
- التعرف على مكان البحث ومعاينة أفراد المجتمع ومعرفة خصائصه المختلفة.
- التعرف على مدى تطبيق طريقة حل المشكلات من قبل الأستاذ ومدى تفاعل التلاميذ معه.
- ومن هذا المنطلق لزاما علينا القيام بهذه الدراسة لتجسيد الأهداف السالفة الذكر.

### 6- أداة جمع البيانات:

بناءً على طبيعة البيانات المراد جمعها وعلى المنهج المتبع في الدراسة والوقت المسموح به والامكانيات المتاحة رأينا أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذا البحث هو الاستبيان والحضور مع الأستاذ باعتبارها الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة والحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين.

وذلك عن طريق مجموعة من الأسئلة والمواقف التي تتضمن بعض الموضوعات النفسية والاجتماعية والتربوية والبيانات الشخصية تطبق على الأفراد أو المجتمعات بهدف الحصول على بيانات خاصة بهم أو بعض المشكلات التي تواجههم.

### 7- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

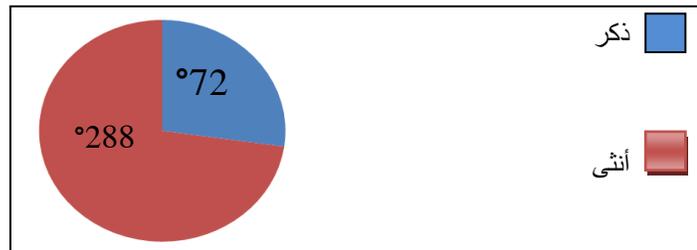
- النسب المئوية: لتحليل البيانات.
- الدوائر النسبية: للتوضيح أكثر.

تحليل الاستبيان

أ- الأساتذة:

الجدول رقم 01: الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة %	درجة الزاوية
ذكر	2	20%	72°
أنثى	8	80%	288°
المجموع	10	100%	360°



الشكر رقم 01: يبين جنس الأستاذ

تعليق:

عرض النتائج:

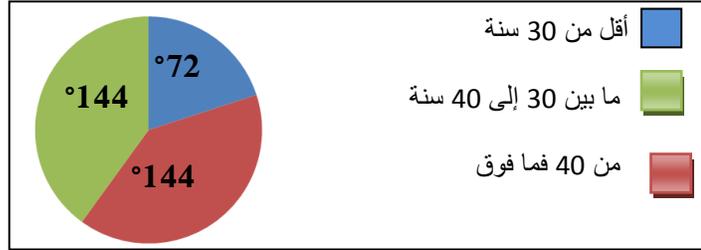
يوضح الجدول أعلاه، أنّ النسبة الغالبة من عينة الدراسة هي من الإناث، إذ بلغت (80%) وهي تمثل الأغلبية الساحقة، بينما تمثل نسبة الذكور من الأساتذة بـ (20%) (عشرين بالمائة).

تحليل النتائج:

هذا يؤدي بنا إلى القول أن هناك فرق واضح بين اتجاه الإناث والذكور أي ميل الإناث واتجاههن بصفة عامة- إلى مهنة التعليم، خاصة في الطور الأول من التعليم الابتدائي، حيث أخذت المرأة في السنوات الأخيرة مكانة هامة لها في قطاع التربية.

الجدول رقم 02: يبين سن (العمر) أفراد العينة (الأساتذة):

السن	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
أقل من 30 سنة	2	%20	°72
ما بين 30 و 40 سنة	4	%40	°144
من 40 فما فوق	4	%40	°144
المجموع	10	%100	°360



الشكل رقم 02: يبين سن أفراد العينة.

### عرض النتائج:

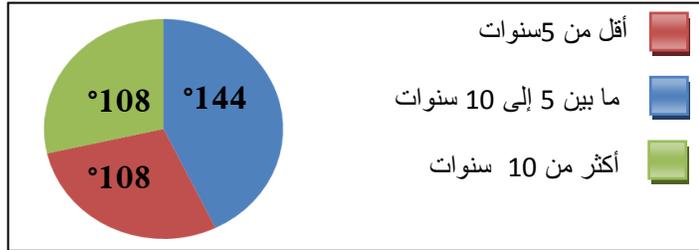
يوضح الجدول أعلاه نسبة الأساتذة في الفئات العمرية، حيث جاءت بالترتيب التالي: نسبة الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 30 و 40 سنة بلغت (%40) (أربعين بالمائة)، ما يساوي نسبة الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم من 40 فما فوق وذلك بنسبة (%40) (أربعين بالمائة)، أيضاً، في حين تليها نسبة الأساتذة الذين أعمارهم أقل من 30 سنة بنسبة أقل حيث تصل إلى (%20) (عشرين بالمائة).

### تحليل النتائج:

نستخلص أنّ عينة البحث شملت بصفة عامة أغلب المراحل العمرية بالنسبة للأساتذة، إذ أنّ أغلب الأساتذة تتراوح أعمارهم من (30) ثلاثين فما فوق بنسبة كبيرة مقارنة بنسبة الأساتذة الأقل من ثلاثين (30) سنة.

الجدول رقم 03: يبين الخبرة المهنية لأفراد العينة.

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
أقل من 5 سنوات	3	30%	108°
ما بين 5 إلى 10 سنوات	4	40%	144°
أكثر من 10 سنوات	3	30%	108°
المجموع	10	100%	360°



شكل 03: يبين الخبرة المهنية لأفراد العينة

### عرض النتائج:

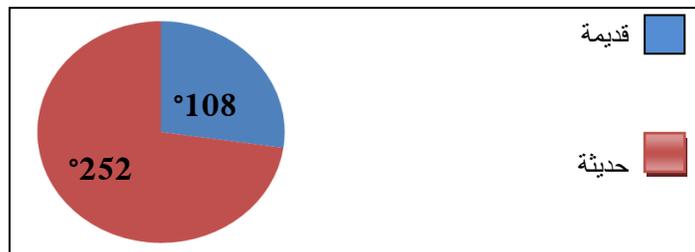
من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أنّ: الأساتذة المستجوبين الذين لديهم خبرة مهنية (ما بين 5 إلى 10 سنوات)، وهذا بنسبة (40%) (أربعين بالمائة) أكبر من نسبة المستجوبين الذين لديهم خبرة (خبرة أقل من 5 سنوات) وهذا بنسبة (30%) (ثلاثين بالمائة) والتي تساويها نسبة المستجوبين الذين خبرتهم (أكثر من 10 سنوات) يعني (30%).

### تحليل النتائج:

هذا ما يعطي الأجوبة والمعلومات المتحصل عليها مصداقية أكثر ونظرة حقيقية لمختلف الجوانب المتعلقة بعملية التعليم، إذ توصلنا إلى أن شرط الخبرة في التوظيف داخل قطاع التعليم لا يراعى.

الجدول رقم 04: يبين طرائق التدريس المناسبة.

طرائق	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
قديمة	3	%30	108°
حديثة	7	%70	252°
المجموع	10	%100	360°



الشكل رقم 04: يبين طرائق التدريس المناسبة

عرض النتائج:

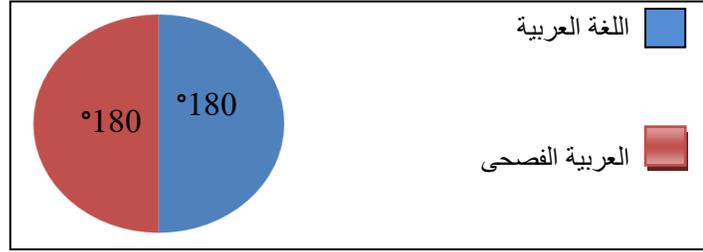
تبين من خلال الجدول أنّ عدد الأساتذة الذين يستخدمون الطرائق القديمة بلغت نسبتهم (30%) (ثلاثين بالمائة)، وعدد الأساتذة الذين يستخدمون الطرائق الحديثة يمثلون نسبة (70%) (سبعين بالمائة).

تحليل النتائج:

إنّ اعتماد الأساتذة على الطرائق الحديثة بنسبة كبيرة جداً مقارنة مع استخدام الطرائق القديمة يبرز مدى نجاح هذه الطرائق ومدى فعاليتها في العملية التعليمية.

الجدول رقم 05: يمثل اللغة المستخدمة في التعليم

اللغة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
اللغة العربية	5	%50	180°
العربية الفصحى	5	%50	180°
المجموع	10	%100	360°



الشكل رقم 05: يمثل اللغة المستخدمة في التعليم

### عرض النتائج:

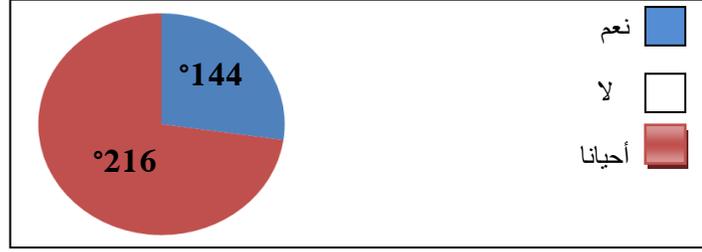
تضمن الجدول رقم (05) نسبة الأساتذة الذين يستخدمون اللغة العربية ويمثلون (50%) (خمسين بالمائة)، وعدد الأساتذة الذين يستخدمون العربية الفصحى يمثلون أيضا نسبة (50%).

### تحليل النتائج:

ومن خلال هذه النسب يتضح لنا أن استخدام اللغة العربية في التعليم واستخدام اللغة الفصحى متساويان، أي أن هناك مزيج بينهما.

الجدول رقم 06: يمثل مدى تفاعل التلاميذ في الدرس

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	6	%60	216°
لا	00	%00	00°
أحيانا	4	%40	144°
المجموع	10	%100	360°



الشكل رقم 06: يمثل مدى تفاعل التلاميذ مع الأستاذ في الدرس

### عرض النتائج:

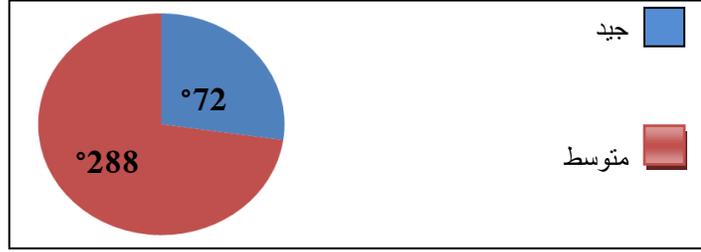
من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ أنّ تفاعل التلاميذ مع الأساتذة يمثل نسبة (60%) (ستين بالمائة)، والتفاعل أحيانا يمثل نسبة (40%) (أربعين بالمائة) في حين نجد أنّ نسبة عدم التفاعل غير موجودة.

### تحليل النتائج:

ومنه يتبين أن مادة اللغة العربية سهلة يتفاعل معها التلاميذ معظمهم.

الجدول رقم 07: يبين مستوى التلاميذ في مادة اللغة العربية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ضعيف	00	%00	00°
متوسط	08	%80	288°
جيد	02	%20	72°
المجموع	10	%100	360°



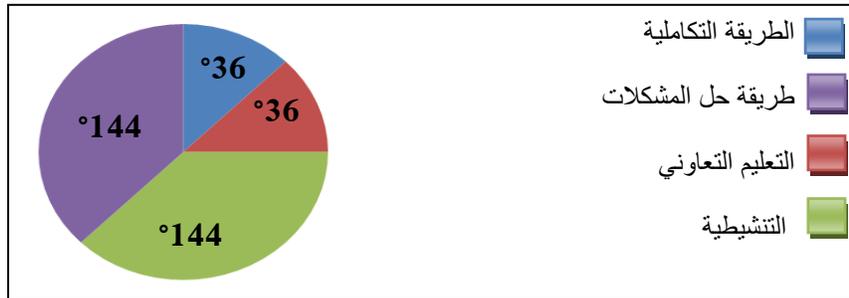
الشكل رقم 07: يبين مستوى التلاميذ في مادة اللغة العربية

عرض النتائج:

يظهر لنا من خلال الجدول رقم 07 أن مستوى التلاميذ في مادة اللغة العربية يتراوح بين الجيد بنسبة (20%) (عشرين بالمائة) ومتوسط بنسبة (80%) (ثمانين بالمائة).

الجدول رقم 08: يبين الطريقة المناسبة في التعليم

الطريقة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
التكاملية	1	10%	36°
حل المشكلات	4	40%	144°
تعليم تعاوني	1	10%	36°
التنشيطية	4	40%	144°
المجموع	10	100%	360°



الشكل رقم 08: يبين الطريقة المناسبة في التعليم

عرض النتائج:

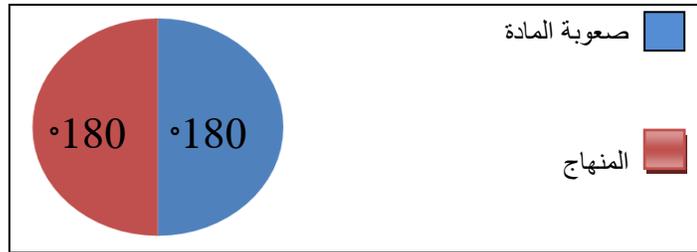
يظهر الجدول رقم 08 استخدام الطريقة التكاملية يمثل بنسبة (10%) (عشرة بالمائة)، وطريقة حل المشكلات (40%) (أربعين بالمائة)، وطريقة التعليم التعاوني تستخدم بنسبة (10%) (عشرة بالمائة)، وطريقة التنشيط بنسبة (40%) (أربعين بالمائة).

تحليل النتائج:

من خلال الجدول يظهر لنا أنّ استعمال طريقة حل المشكلات والطريقة التنشيطية متداولتان في التعليم بشكل كبير مقارنة بالطرائق الأخرى فهما يجعلان المتعلم نشطا وفعالاً.

الجدول رقم 09: يمثل سبب ضعف التلاميذ في مادة اللغة العربية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
صعوبة المادة	5	50%	180°
طريقة الأستاذ	00	00%	00°
المنهاج	5	50%	180°
المجموع	10	100%	360°



الشكل رقم 09: يمثل سبب ضعف التلاميذ في مادة اللغة العربية

عرض النتائج:

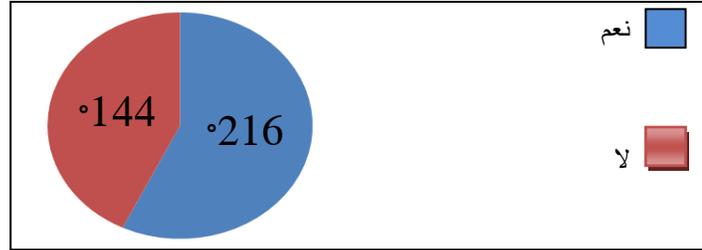
يوضح الجدول رقم 09 سبب ضعف التلاميذ في مادة اللغة العربية يرجع إلى صعوبة المادة وتمثل بنسبة (50%) (خمسين بالمائة)، والمنهاج بنسبة (50%) (خمسون بالمائة).

تحليل النتائج:

يتبين لنا أن سبب ضعف التلاميذ في مادة اللغة العربية يرجع إلى صعوبة المادة والمنهاج لأنه يبتعد عن الواقع الذي يعيشه المتعلم وفي بعض الأحيان يفوق قدراته.

الجدول رقم 10: هل تطبيق المقاربة بالكفاءات في التعليم يرفع من مستوى التلاميذ في اللغة العربية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	6	%60	216°
لا	4	%40	144°
المجموع	10	%100	360°



الشكل رقم 10: هل تطبيق المقاربة بالكفاءات في التعليم يرفع من مستوى التلاميذ في اللغة العربية

عرض النتائج:

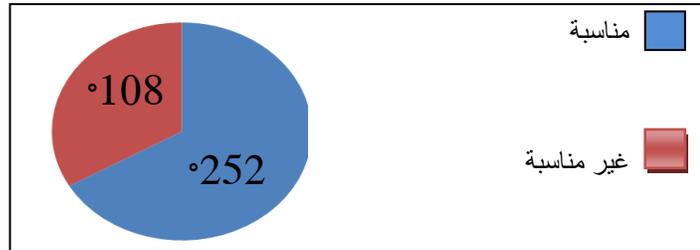
من خلال الجدول رقم 10 نلاحظ أنّ تطبيق المقاربة بالكفاءات في التعليم يرفع من مستوى التلاميذ في اللغة العربية والتي تمثل بنسبة (60%) (ستين بالمائة)، والمقاربة بالكفاءات لا ترفع من مستوى التلاميذ في اللغة العربية تمثل نسبة (40%) (أربعين بالمائة).

تحليل النتائج:

يوضح الجدول أنّ المقاربة بالكفاءات استطاعت أن ترفع من مستوى التلاميذ في التعليم وذلك بربط التعليم بالمحيط الاجتماعي كما جعلت من المتعلم محورا أساس في العملية التعليمية.

الجدول رقم 11: ما رأيك في تدريس اللغة العربية عن طريق حل المشكلات

الطريقة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
مناسبة	7	%70	252°
غير مناسبة	3	%30	108°
المجموع	10	%100	360°



الشكل رقم 11: ما رأيك في تدريس اللغة العربية عن طريق حل المشكلات

عرض النتائج:

من خلال الجدول رقم 11 نلاحظ أن طريقة حل المشكلات مناسبة في التدريس تمثلها بنسبة (70%) (سبعين بالمائة)، وغير مناسبة بنسبة (30%) (ثلاثين بالمائة).

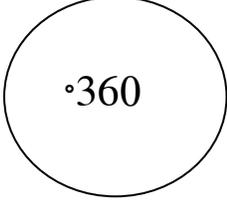
## الفصل الثاني:

## الدراسة الميدانية

الجدول رقم 12: هل يمكن تطبيق طريقة حل المشكلات في قسم يفوق فيه عدد التلاميذ ثلاثين (30) تلميذاً؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	00	%00	00°
لا	10	%100	360°
المجموع	10	%100	360°

نعم



الشكل رقم 12: ما مدى تطبيق طريقة حل المشكلات

### عرض النتائج:

يظهر الجدول رقم 12 أنّ كل الأساتذة يؤكدون على عدم إمكانية تطبيق طريقة حل المشكلات في قسم يفوق فيه عدد التلاميذ 30 (ثلاثون) تلميذاً.

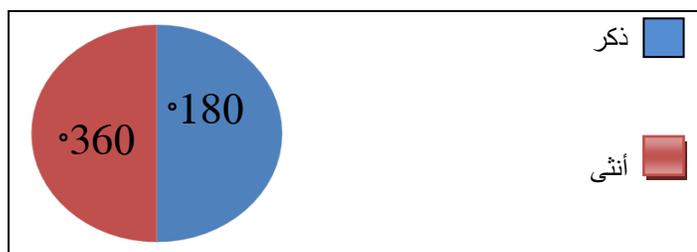
### تحليل النتائج:

هذا يبين أنّ تطبيق طريقة حل المشكلات تحتاج إلى وقت طويل لأنه من الصعب أن نضع كل تلميذ في وضعية مشكلة.

ب- التلاميذ:

الجدول رقم 13: يبين جنس التلاميذ

الجنس	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ذكر	15	%50	180°
أنثى	15	%50	180°
المجموع	30	%100	360°



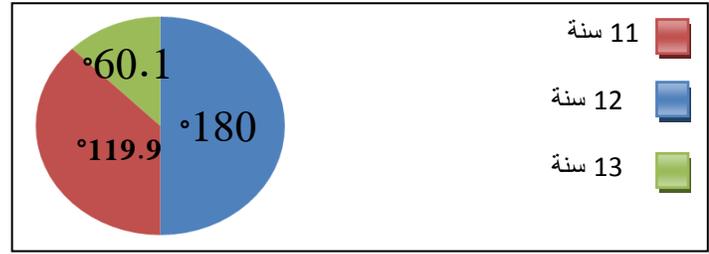
الشكل رقم 13: يبين جنس التلاميذ

عرض النتائج:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 13 أن نسبة الذكور تمثل (50%) (خمسون بالمائة)، أما نسبة الإناث فتمثل أيضا بنسبة (50%) (خمسون بالمائة).

الجدول رقم 14: يبين الفئة العمرية للعينة (التلاميذ)

السن	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
11 سنة	10	%33,3	119.9°
12 سنة	15	%50	180°
13 سنة	5	%16,7	60.1°
المجموع	30	%100	360°



الشكل رقم 14: يبين الفئة العمرية للعينة (التلاميذ)

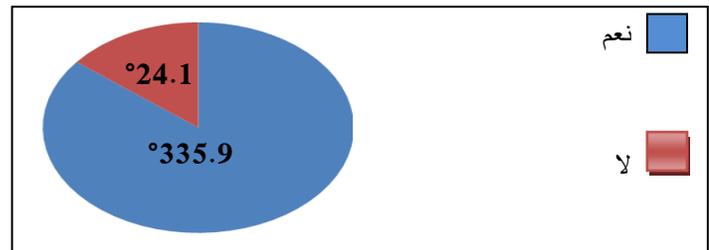
التعليق:

يظهر لنا من خلال الجدول رقم 14 أنّ فئة التلاميذ الذين أعمارهم 11 سنة (إحدى عشر سنة) تمثلها نسبة (33,3%)، والفئة التي أعمارها 12 (إثنا عشر سنة) (50%)، أما الفئة التي أعمارها 13 سنة (ثلاثة عشر سنة) تمثل نسبة (16,7%).

ومنه نلاحظ أن التلاميذ الذين أعمارهم 12 سنة (إثنا عشر سنة) أكبر من الذين أعمارهم 10 سنوات (عشر سنوات) تليها الذين أعمارهم 13 سنة (ثلاثة عشر سنة).

الجدول رقم 15: هل تحب مادة اللغة العربية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	28	93,3%	335.9°
لا	2	6,7%	24.1°
المجموع	30	100%	360°



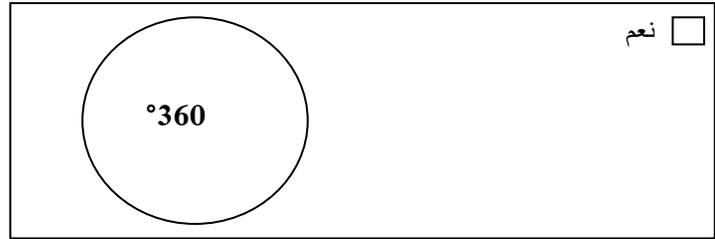
الشكل رقم 15: هل تحب مادة اللغة العربية

التعليق:

من خلال الجدول رقم 15 يتضح أنّ أغلبية التلاميذ يحبون مادة اللغة العربية وبلغت النسبة (93,3%)، والتلاميذ الذين لا يحبون اللغة العربية يمثلون نسبة (6,7%).

الجدول رقم 16: هل تجد صعوبة في فهم الدرس أثناء شرح الأستاذ

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	30	100%	360°
لا	00	00%	00°
المجموع	30	100%	360°



الشكل رقم 16: هل تجد صعوبة في فهم الدرس أثناء شرح الأستاذ

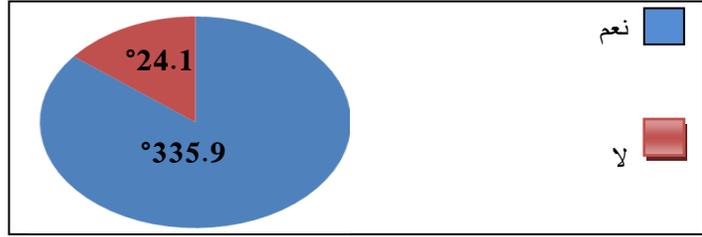
التعليق:

من خلال الجدول يظهر لنا أنّ معظم التلاميذ لا يجدون صعوبة في فهم الدرس أثناء شرح الأستاذ ويمثلون بذلك نسبة (100%).

وهذا يعني أنّ اللغة العربية من اللغات السهلة والبسيطة التي يتجاوب معها التلاميذ ويتفاعلون مع الأستاذ في الدرس.

الجدول رقم 17: هل تجد صعوبة في فهم مادة اللغة العربية؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	02	%6,7	24.1°
لا	28	%93,3	335.9°
المجموع	30	%100	360°



الشكل رقم 17: هل تجد صعوبة في فهم مادة اللغة العربية؟

التعليق:

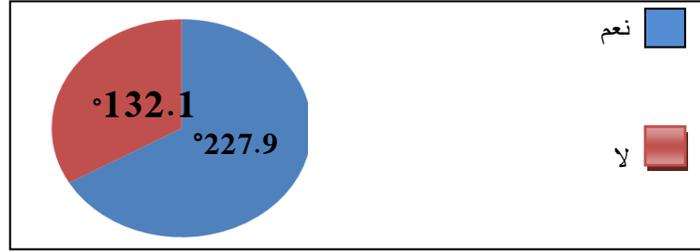
يتبين لنا من خلال الجدول رقم 17 أنّ أغلبية التلاميذ لا يواجهون صعوبة في فهم مادة اللغة العربية ويمثلون نسبة (93,3%) والذين يواجهون صعوبة في الفهم يمثلون نسبة (6,7%).

التحليل:

وترجع الصعوبة في عدم الفهم لمادة اللغة العربية لدى بعض التلاميذ إلى طريقة الأستاذ التي أحيانا لا تتماشى مع طبيعة الموضوع وتفقو قدرات المتعلم.

الجدول رقم 18: هل يضعك الأستاذ أثناء بناء تعليماتك في وضعية مشكلة؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	19	%63,3	227.9°
لا	11	%36,7	132.1°
المجموع	30	%100	360°



الشكل رقم 18: هل يضعك الأستاذ أثناء بناء تعليماتك في وضعية مشكلة؟

### التعليق:

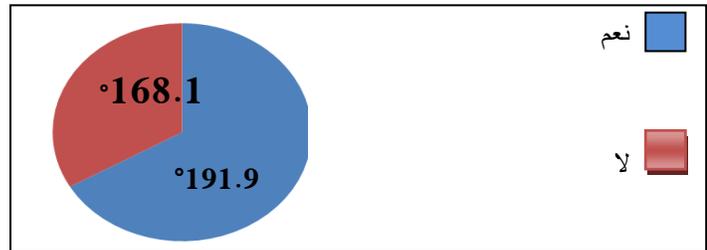
من خلال الجدول رقم 18 نلاحظ أنّ معظم الأساتذة يضعون التلاميذ في وضعية مشكلة وهذا ما دلت عليه نسبة (63,3%)، أمّا الذين لا يضعون التلاميذ في وضعية مشكلة يمثلون نسبة (36,7%).

### التحليل:

ومن هذا يتضح أنّ معظم الأساتذة يعتمدون على طريقة حل المشكلات في تعليم مادة اللغة العربية.

الجدول رقم 19: هل يراعي الأستاذ مبدأ الفروق الفردية بينكم أثناء تقديمه الدرس.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	16	53,3%	191.9°
لا	14	46,7%	168.1°
المجموع	30	100%	360°



الشكل رقم 19: هل يراعي الأستاذ مبدأ الفروق الفردية بينكم أثناء تقديمه الدرس.

التعليق:

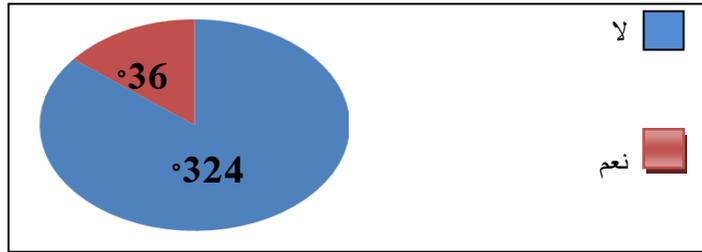
يُظهر الجدول رقم 19 أنّ الأساتذة الذين يراعون مبدأ الفروق الفردية يمثلون نسبة (53,3%)، والذين لا يراعون هذا المبدأ يمثلون نسبة (46,7%).

التحليل:

هذا يدل على أنّ الأستاذ أخذ بعين الاعتبار اختلافات التلاميذ عن بعضهم البعض في مستوياتهم العقلية ونموهم وحتى في استعداداتهم وميولاتهم.

الجدول رقم 20: هل يفضل الأستاذ تلميذا على الآخر أثناء المشاركة في القسم؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	3	%10	36°
لا	27	%90	324°
المجموع	30	%100	360°



الشكل رقم 20: هل يفضل الأستاذ تلميذا على الآخر أثناء المشاركة في القسم؟

### التعليق:

من خلال الجدول رقم 20 نلاحظ أنّ معظم الأساتذة لا يفضلون طالب على حساب الآخر وهذا ما تمثله نسبة (90%) (تسعين بالمائة)، والذين يفضلون تلميذاً على حساب الآخر يمثلون نسبة (10%) (عشرة بالمائة).

### التحليل:

وهذا يدل على أنّ أغلبية الأساتذة يراعون ويحترمون مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ.

المبحث الثالث: عرض النتائج:

1- على مستوى الكتاب المدرسي

2- على مستوى المعلم

3- على مستوى المتعلم

### النتائج:

إنّ التعليم عبارة عن مجموعة من الأسس والطرائق والاجراءات التي تسعى من خلالها إلى تحقيق جملة من الأهداف التعليمية والتربوية، وكل هذا لا يكتب له النجاح إذ لم تقم بالإعداد الجيد لهذه الاجراءات والأسس وفق تخطيط ومبادئ مدروسة مرتبطة بكل من أركان العملية التعليمية (المعلم، المتعلم، المحتوى).

### 1- النتائج على مستوى الكتاب المدرسي:

إنّ المتأمل في كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط قد يجد فيه بعض المواضيع تفوق قدرات المتعلم العقلية مثل: القلم الالكتروني، والكلب الروبوتي. وبعضها نصوص علمية صعبة مثل: مركبة الفضاء.

تحتاج إلى وسائل وإمكانيات توضيحية لربط الموضوع مع واقع التلميذ.

يحتاج الكتاب المدرسي إلى سندات أخرى داعمة له مثل: الأنترنت، وكتب خارجية خاصة في درس القواعد.

- يحتاج الكتاب المدرسي إلى بعض التعديلات والتنظيمات على مستوى محتواه وشكله الخارجي.

- كما تغطي النصوص الخبرية على محتوى كتاب اللغة العربية وأيضاً بعض النصوص طويلة جداً تتجاوز صفحتين خاصة في نصوص المطالعة الموجهة.

### 2- على مستوى المعلم:

لقد أصبح المعلم وفق المقاربة بالكفاءات مجرد مرشد وموجه فقط للتلميذ، فالمعلم يعتبر العصب الحيوي في العملية التربوية والعامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح التعليم في بلوغ غايته وتحقيق دوره في تطوير عالمننا الجديد، فهو الركيزة الأساسية في العملية التعليمية بالرغم من أنّ إعداد الدرس الآن أصبح يقع على عاتق التلميذ وحده فهو الباحث عن المعرفة ويحضر

الدرس، إلا أنّ طريقة الأستاذ في التدريس تلعب دوراً هاماً في التعليم، فكلما كانت الطريقة مناسبة لطبيعة موضوع الدرس كان الاستيعاب والفهم أكثر والعكس صحيح، كما أنه لا بد أن يراعي المعلم طاقة الاستيعاب لدى المتعلم وقدراته وهذا يعني أن المعلم لا بد أن يكون مهيباً من الناحية البيداغوجية لأداء مهمة التعليم.

### 3- على مستوى المتعلم:

إنّ المتعلم هو المستهدف من وراء عملية التعليمية، حيث تسعى وزارة التربية والتعليم إلى إعداده وتكوينه وتنمية قدراته وخلق الدافعية والقابلية فيه من أجل التعلم والاكساب.

فالمقاربة بالكفاءات جعلت منه المحور الأساسي في التعليم فهو الذي يبحث عن المعرفة ويتفاعل ويشارك ويثبت وجوده بنفسه، فنمت قدراته وزادت معارفه وثقافته وغرست فيه حب الاكتشاف والاستطلاع، فقد أخرجته من القوقعة التي كان يعاني فيها من التهميش والعزلة، فأصبح له الحق في إبداء الرأي والنقد.

خاتمة

## خاتمة:

في الأخير نستنتج أنّ مجال التعليم واسع جداً، إلا أنّ جل ما توصلنا إليه من خلال بحثنا هذا أنّ أغلب الأساتذة يعتمدون على الطرائق الحديثة في التدريس لأنها قضت على عزلة التلميذ وأعدت له الجرأة والثقة بالنفس، كما دفعت به إلى البحث إذ لم يعد مجرد متلقي بل جعلت منه محوراً فعالاً ونشطاً، كما أنّ تطوير المعارف يتطلب تجديد الطرق لتوصيلها واكتسابها.

إلا أنّ هناك بعض الأساتذة مازالوا متمسكين بالطرائق القديمة، وذلك لعدم وجود إمكانيات ووسائل ومنهجية واحدة للتدريس وفق المقاربة بالكفاءات إضافة إلى أنّ هناك بعض الدروس تحتاج إلى التلقين خاصة المواضيع الدينية والتاريخية.

نجد أنّ طريقة حل المشكلات يعتمد عليها في التدريس وفق متطلبات المقاربة بالكفاءات فهي مناسبة لتدريس مادة اللغة العربية، لأنها تساعد المتعلم على تنمية قدراته وتطويرها، وحل جميع المشاكل التي تواجهه في الحياة والواقع اليومي.

والمقاربة بالكفاءات تعلمه كيف يتصرف ويتحمل المسؤولية ويُكون نفسه، ويبني شخصيته ومعارفه.

وختاماً نقول أنّ بحثنا المتواضع هذا ما هو إلا نقطة من بحر، وفتح المجال أمام أهل وطلبة العلم والباحثين للتعمق والتوسع فيه أكثر.

# قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- 1- أبو الحسن أحمد بن فارس ابن زكرياء: مقياس اللغة، تح عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ج3، ط1، 1991، ص453، مادة (ط-ر-ق).
- 2- التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المشاريع وحل المشكلات، هيئة التأطير، معهد السادة، محمد يحي زكرياء وميادة مسعود، 2006، شارع ولاد سيدي الشيخ، الحراش، الجزائر.
- 3- جابر عبد الحميد: سيكولوجية التعليم ونظريات التعلم، القاهرة، 1991، دط.
- 4- الحافظ عبد الرحيم الشيخ: تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، عالم الكتب الحديث، اريد-الأردن، 2013، ط2.
- 5- خير الدين هني: مقارنة التدريس بالكفاءات، مطبعة ع/ بن، ط1، الجزائر.
- 6- الرشيد: التدريس العام وتدريس اللغة العربية، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت، 1999.
- 7- سعد علي زايد وإيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014.
- 8- السكران محمد: أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، عمان، دار الشروق، دت، ص152.
- 9- السيد محمد أبو الهاشم حسن: أسلوب حل المشكلات في التعليم، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 2004، دط.
- 10- طه علي حسين الدليمي: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، إريد، الأردن، 2009، ط1، شارع جامعة بجانب البنك الاسلامي.
- 11- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين: استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعليم، كلية التربية، بدمنهور، جامعة الاسكندرية، مناهج وطرق التدريس، 2010، 2011، دط.
- 12- عبد الحي، أحمد السبحي، محمد عبد الله القسايمة، طرائق التدريس العامة وتقويمها، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، دت.

- 13- عبد الرحمان التومي: الجامع في ديدكتيك اللغة العربية، مفاهيم، منهجيات ومقاربات بيداغوجية، ط1، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 2015.
- 14- عبد العزيز صالح: التربية الحديثة مادتها، مبادئها العملية، ط1، دت.
- 15- عبد اللطيف حسن فرج: طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط1، 2005، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 16- عبد الله قالي وفضيلة حناش، التربية العامة [www.infpe.edu.dz](http://www.infpe.edu.dz)
- 17- عزيزي عبد السلام: مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، دار الريحانة للنشر والتوزيع، 2003.
- 18- علي ابن اسماعيل بن سيده: المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، تح، مراد كامل، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، مصر، ج11، ط1، 1973.
- 19- عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق التدريس اللغة العربية، دار رضوان للنشر والتوزيع، مؤسسة دار الصادق الثقافية، عمان-الأردن، ط2ن 2014.
- 20- عنود الشايش الخريشا، أسس المناهج واللغة، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2012.
- 21- الفتلاوي سهيلة: محسن كفايات التدريس، دار الشروق والتوزيع، عمان، الأردن، 2003.
- 22- كوثر حسين كوجك، ماجد مصطفى السيد وآخرون: تنويع التدريس في الفصل، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو الاقليمي، بيروت، 2008، ط1.
- 23- مناهج السنة أولى من التعليم المتوسط: مديريةية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية للمناهج، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جوان 2013.
- المراجع الأجنبية:

1- Bouvier alain, didactique des mathématique, le dire et le faire, CFDIC, natha.

2- meirie philippe, apprendre...oui,maiscomment, ESF, paris,1987,

3- piagi jean, l'equilibration des structures cognitives, problemes centrale du développement, E'tude d'episténologie génétique, vol 33, presses universitaires de paris 1975.

**المعاجم والقواميس:**

1- ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ج10، ط1، 1990، مادة (ط-ر-ق).

2- أبو الحسن علي اسماعيل ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، تح، مراد كامل، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، القاهرة، مصر، ج4، ط1، 1972، مادة (ط.ر.ق).

**الرسائل الجامعية:**

1- علي نايت محمد، سامية غثرون وآخرون، مذكرات نموذجية في مادة التربية العلمية والتكنولوجية لسنة أولى ابتدائي، صناعة وفنون الطباعة، 2004-2005.

2- عماد رمضان، محمد شبير: أثر استراتيجيات حل المشكلات لعلاج صعوبات تعلم الرياضيات، مذكرة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 2011.

3- منى مطلق إبراهيم نخالة: أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس التربية الاسلامية، مذكرة تخرج ماجستير، دت، غزة. وثائق ومنشورات:

1- فريد حاجي: مقارنة بالكفاءات البيداغوجيا، إدماجية المركز الوطني الوثائق، سلسلة موعذك التربوي، ص08.

2- مناهج السنة أولى من التعليم المتوسط: مديرية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية للمناهج، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جوان 2013، ص18.

**المجلات والملتقيات:**

1- خشخوش صالح، منتصر مسعودة: مدى فعالية التدريس بالكفاءات في مساعدة التلاميذ والطلبة على حل المشكلات الدراسية، ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقة، دط، د.

- 2- السعيد مزروع، التدريس وفق منظور المقاربة بالكفاءات، مجلة علوم الانسان والمجتمع.
- 3- ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية، شرقي رحيمة وبوساحة نجاة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد خاص.
- 4- مجلة علوم الانسان والمجتمع، عبد الباسط هويدي، العدد 04، ديسمبر 2012، المركز الجامعي بالوادي، الجزائر.
- 5- التعليم بالمقاربة بالكفايات وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مريامة بريشي، زهرة الأسود، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد خاص، دت، ورقلة، الجزائر.
- 6- لحضر لكحل، المقاربة بالكفاءات الجذور والتطبيق، عدد خاص، ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية، الجزائر، دت.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف

- ميلة -

فرع: دراسات لغوية

معهد: الآداب واللغات

قسم: لغة وأدب عربي

الإستبيان الموجه إلى الأساتذة

مذكرة ليسانس تحت عنوان: دور طريقة حل المشكلات في تنمية مكتسبات المتعلم اللغوية المرحلة الاعدادية (السنة أولى متوسط)

- يشرفنا أن نتقدم إلى أساتذتنا الكرام للمساهمة معنا في إعداد تحضيرنا لمذكرة تخرج "ليسانس" بهذه الاستبيانات المتمثلة في مجموعة من الأسئلة راجين منكم الإجابة عليها بغرض مساعدتنا في إنجاز بحثنا.

ملاحظة: ضع علامة (X) في الخانة المناسبة واكمل باقي الإجابات عايدا.

معلومات عامة:

الجنس: ذكر  أنثى   
السن: أقل من 30  ما بين 30 و 40  من 40 فما فوق

التخصص:

الخبرة: أقل من 5 سنوات  ما بين 5 إلى 10  أكثر من 10

أسئلة خاصة بطرائق التدريس:

- ماهي الطرائق المستخدمة التي تستخدمها في تعليم اللغة العربية؟

طرائق قديمة  طرائق حديثة

لماذا:

- ما هي اللغة المستخدمة في التعليم

اللغة العربية  اللغة العربية الفصحى

- هل يتفاعل معك التلاميذ في الدرس

نعم  لا  أحيانا

- ما هو مستوى التلاميذ في مادة اللغة العربية:

ضعيف  متوسط  جيد

- ما هي الطريقة المناسبة في التعليم حسب رأيك

الطريقة التكاملية  طريقة حل المشكلات   
طريقة التعليم التعاوني  طريقة التنشيطية

أم هناك طرائق أخرى.....

- ما سبب ضعف التلاميذ في مادة اللغة العربية في رأيك

صعوبة المادة  طريقة الأستاذ  المنهاج

ولماذا.....

- هل تطبيق المقاربة بالكفاءات يرفع مستوى اللغة العربية في المرحلة الإعدادية

نعم  لا

- إذا كانت الإجابة نعم كيف ذلك.....

- ما رأيك بطريقة حل المشكلات

مناسبة  غير مناسبة

- هل يمكن تطبيق طريقة حل المشكلات في قسم عدد التلاميذ يفوق عددهم عن 30 تلميذ

نعم  لا

ملاحظات عامة :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف

- ميلة -

فرع: دراسات لغوية

معهد: الآداب واللغات

قسم: لغة وأدب عربي

الإستبيان الموجه إلى التلاميذ

مذكرة ليسانس تحت عنوان: دور طريقة حل المشكلات في تنمية مكتسبات المتعلم اللغوية المرحلة الاعدادية (السنة أولى متوسط)

إننا بصدد إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس نرجو منكم أعزاءنا التلاميذ المساعدة في إنجاز هذا البحث وذلك من خلال إجاباتكم عن الأسئلة المقدمة إليكم.

ونرجو منكم التقيد بالصراحة والجديّة أثناء الإجابة علما ان هذا الاستبيان لا يحل أي ذكر للأسماء.

معلومات عامة:

أنثى

الجنس: ذكر

السن:

- هل تحب مادة اللغة العربية

لا

نعم

- هل تجد صعوبة في فهم الدرس أثناء شرح الأستاذ

لا

نعم

- هل تواجه هناك صعوبة في فهم مادة اللغة العربية

لا

نعم

- إذا كانت الإجابة لا فما السبب في ذلك

- صعوبة المادة

- طريقة الأستاذ

- موضوع الدرس

- هل يضعك الأستاذ في وضعيات مشكلة أثناء الدرس

لا

نعم

- هل يراعي الأستاذ مبدأ الفروق الفردية بينكم أثناء الدرس

لا

نعم

- هل يفضل طالب على حساب آخر

لا

نعم

ملاحظات عامة :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



إلى السيد المحترم/ مدير متوسطة معركة أولاد  
كتاب الشعبية 1958 بوحاتم - ميلة -

الموضوع: طلب إجراء تربص

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي ، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تربص  
بمؤسستكم للطالبتين/

1- بلخيري سناء.

2- عيش ريمة.

المسجلتين بالسنة: الثالثة ليسانس.

شعبة: لغة عربية.

خلال السنة الجامعية: 2016/2015.

تخصص: لسانيات تطبيقية.

عنوان الموضوع: دور طريقة حل مشكلات في تنمية مكتسبات المتعلم اللغوية السنة الأولى متوسط أنموذجا.

مدة التربص: شهرين(60).

وإننا لوائقون من أنكم سوف تقدمون للطالبة المذكورة أعلاه يد المساعدة .

في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

مدير معهد الآداب واللغات

مدير معهد الآداب واللغات

الأطريش ربيع





إلى السيد المحترم/ مدير متوسطة عوينتي عمر  
تارماست بوحاتم - ميلة -

الموضوع: طلب إجراء تربص

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي ، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تربص  
بمؤسستكم للطالبتين/

1- بلخيري سناء.

2- عيش ريمة.

شعبة: لغة عربية.

المسجلتين بالسنة: الثالثة ليسانس.

خلال السنة الجامعية: 2016/2015.

تخصص: لسنيات تطبيقية.

عنوان الموضوع: دور طريقة حل مشكلات في تنمية مكتسبات المتعلم اللغوية السنة الأولى متوسط أنموذجا.

مدة التربص: شهرين(60).

وإننا لوائقون من أنكم سوف تقدمون للطالبة المذكورة أعلاه يد المساعدة .

في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

مدير معهد الآداب واللغات



صايني كمال

# فهرس الموضوعات

.....	شكر وعرافان
.....	إهداء
.....	مقدمة
.....	أ-ج
.....	الفصل الأول: مصطلحات ومفاهيم
.....	المبحث الأول: مفهوم طرائق التدريس
17-6	.....
7	.....
.....	توطئة
8	.....
.....	تعريف الطريقة: لغة - اصطلاحا
10-9	.....
.....	الفرق بين استراتيجية والطريقة والأسلوب
13-11	.....
.....	أنواع واصناف طرائق التدريس
14-13	.....
.....	معيار اختيار استراتيجية التدريس الملائمة
15-14	.....
.....	مميزات طرائق التدريس
17-15	.....
.....	أهمية طرائق التدريس
25-18	.....
.....	المبحث الثاني: المقاربة بالكفاءات
20-19	.....
.....	تعريف الكفاءة: لغة-اصطلاحا
22-21	.....
.....	تعريف المقاربة: لغة -اصطلاحا
23-22	.....
.....	مميزات التعليم بالمقاربة بالكفاءات
24-23	.....
.....	أنواع الكفاءات

25-24.....	مبادئ التعليم بالمقاربة بالكفاءات
25.....	أهمية المقاربة بالكفاءات
40-26.....	المبحث الثالث: طريقة حل المشكلات
27.....	توطئة
29-28.....	مفهوم طريقة حل المشكلات (لغة واصطلاحا)
32-29.....	مراحل طرق حل المشكلات
32.....	شروطها
33.....	مميزاتها
34.....	خطواتها
35.....	أسسها ومبادئها
37-36.....	المزايا والعيوب
40-38.....	الوضعية المشكلة
75-42.....	الفصل الثاني: دراسة ميدانية (من خلال الكتاب المدرسي والمتابعة الميدانية)
48-42.....	المبحث الأول: تقديم الكتاب
43.....	1- بطاقة فنية عن الكتاب
46-44.....	2- عرض محتوى الكتاب
48-47.....	3- الأنشطة المقررة ومواقفها
77-49.....	المبحث الثاني: الدراسة الميدانية

1- حضور الدروس مع الأستاذ (درس القواعد أنموذجا).....	53-50
2- المنهج المستخدم .....	55
3- الحدود المكانية والزمانية.....	58-55
4- مجتمع الدراسة .....	58
5- الدراسة الميدانية.....	58
6- أداة جمع البيانات .....	59
7- الأساليب الاحصائية المستخدمة.....	59
تحليل الاستبيان.....	77-60
المبحث الثالث: عرض النتائج.....	80-78
الخاتمة.....	82
قائمة المصادر والمراجع.....	87-84
الملاحق.....	
فهرس الموضوعات.....	